Journal of Scientific Research in Arts
ISSN 2356-8321 (Print)
ISSN 2356-833X (Online)
https://jssa.journals.ekb.eg/?lang=en

The Parental Upbringing And Its Impact On The Attitudes Of The Digital Generation Z In Egyptian Society

Noha Mostafa Kamal Hassan Ali Abokresha

Department of Social Sciences Faculty of Education Matrouh University
noha.abo.kresha.edu@mau.edu.eg

Article History
Received: 20 February 2025, Revised: 16 March 2025
Accepted: 20 April 2025, Published: 26 April 2025
DOI: 10.21608/jssa.2025.405593.1756

https://jssa.journals.ekb.eg/article254698.html

Volume 26 Issue 4 (2025) Pp.33- 82

Abstract:

The current study aimed to identify the relationship between parental upbringing and the attitudes of the digital generation in Egyptian society, particularly with regard to education and work. It also aimed to identify the characteristics of this generation, its problems, its motivations for using technology, and parents' attitudes towards their use of such tools. The study was conducted at Cairo University, and a sample of 153 individuals from the Faculties of Arts, Education, Engineering, and Sciences was recruited using an electronic questionnaire. The results showed that the majority of the digital generation resides in urban areas, and that most of them are female. They also prefer the most popular technological means such as Facebook, WhatsApp, and Instagram., which provide them with direct communication. They also enjoy independence and privacy, preferring the internet to television. Their most prominent problems were their fear of the future and their inability to cope with rising costs and provide future housing. They also believe that work impacts their social status and supports their social relationships, and they believe that technology has contributed to increasing their job opportunities.

Keywords: Parental upbringing, Digital Generation and Characteristics of the digital generation Z.

التنشئة الوالدية وانعكاساتها على اتجاهات الجيل الرقمي Z بالمجتمع المصري

د/ نهى مصطفى كمال أبو كريشه

أستاذ مساعد - قسم علم الاجتماع - كلية التربية ـ جامعة مطروح

noha.abo.kresha.edu@mau.edu.eg

المستخلص:

هدفت الدراسة الراهنة الى التعرف على علاقة التنشئة الوالدية باتجاهات الجيل الرقمي بالمجتمع المصري، لاسيما ما يتعلق بالتعليم والعمل، وتحديد خصائص ذلك الجيل، ومشكلاته، ودوافع استخدامه للأدوات التقنية، وموقف الوالدين من استخدامهم لتلك الأدوات، وطبقت الدراسة على جامعة القاهرة، وعينة قوامها ١٥٣ مفردة، من كليات الآداب والتربية والهندسة والعلوم، باستخدام الإستبيان الإلكتروني. وأظهرت النتائج أن غالبية أبناء الجيل الرقمي يقيمون بالحضر، وأكثرهم من الإناث، كما أنهم يفضلون الوسيلة التكنولوجية الأكثر إنتشاراً كالفيس بوك والواتس آب، والإنستجرام، والتي توفر لهم التواصل بشكل مباشر، كما يتمتعون بالاستقلالية والخصوصية، وتفضيل الإنترنت على التليفزيون، كما كانت أبرز مشكلاتهم تتمثل في خوفهم من المستقبل وعدم مقدرتهم على مواجهة الغلاء وتوفير مسكن مستقبلي لهم، كما يرون أن العمل يؤثر على مكانتهم الاجتماعية، ويدعم علاقاتهم الاجتماعية، كما يرون أن التكنولوجيا ساهمت في زيادة فرص عملهم.

الكلمات المفتاحية: التنشئة الوالدية، الجيل الرقمي، خصائص الجيل الرقمي Z.

مقدمة:

فرضت التغيرات الرقمية إرادتها على المجتمع، وقد أشار الواقع الى أن التغير الرقمي يصاحبه تغير اجتماعي، وارتبط التحول الى المجتمعات الرقمية بظهور جيل جديد يعرف باسم جيل (Z)، وقد تربى ذلك الجيل على الأجهزة الإلكترونية، وتعلم من خلال اليوتيوب واللاب توب ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، واستخدم الألعاب الإلكترونية، واختيار طعامه ولبسه ونظام حياته عبر آليات التواصل التي شكلها الإنترنت، وبذلك تشكلت ثقافة ذلك الجيل على أسس الرقمنة.

وبات النظر الى التنشئة الوالدية ذو أهمية بالغة لاسيما فيما يتعلق بتوجيه وإرشاد أبناء الجيل الرقمي (Z) نحو تحقيق الإستفادة المثلى من تلك الأدوات والوسائل الرقمية، وتجنب مخاطرها، لاسيما وأن الوالدين هما أول مؤسسة يحتك بها أبناء ذلك الجيل قبل المدرسة والجامعة، وبات الامر يحتاج الى معرفة كيف انعكست التنشئة الوالدية لابناء الجيل الرقمي (Z) على اتجاهاتهم وممارساتهم المتنوعة داخل المجتمع، لاسيما فيما يتعلق بقضايا العمل، واتجاهاتهم نحو أسرهم، من ناحية، وضرورة تحديد السمات التي يتمتع بها ذلك الجيل دون غيره، من ناحية أخرى.

أولاً: مشكلة الدراسة:

شهد الواقع المعاصر تغيراً كبيراً في الحياة اليومية ومتطلباتها المختلفة، فاتسم الوسط البيئي للجيل Z بالدعوة الى تحقيق مطالب متنوعة تهدف الى إحداث تحول في أوجه الحياة المختلفة. فلم ينعم ذلك الجيل بطفولة هادئة بل سادها تشويش وإلتباسات، نظراً للتقلبات المتسارعة التي شهدها أفراد ذلك الجيل من تناقضات وتغيرات مجتمعية جذرية كثورات الربيع العربي وظهور الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، والأوبئة العالمية مثل فيروس كورونا، وهو ما شكل النظرة الاجتماعية لأفراد ذلك الجيل، وتحديد مكانته بل نظرة الأسر له، فعلى الرغم من معاصرة ذلك الجيل لثورة المعلومات والاتصالات الواسعة وتأثيرها على الأوضاع الاجتماعية كافة، فلم ينعم ذلك الجيل بالطمأنينة والاستقرار المادي والفكري، كل ذلك جعل ذلك الجيل على الرغم من تمتعه بمهارات وامكانيات التكنولوجيا إلا أنه يعاني من سلبياتها التي قد تسيطر على أفراده من ناحية، وتؤكد أهمية دور التنشئة الوالدية في توجيه أفراد ذلك الجيل للاتجاه السليم.

هذا وتتضح الأهمية النظرية للدراسة الراهنة في كونها تحاول أن تسد أحد الثغرات المتواجدة في التراث النظري لعلم الاجتماع، لاسيما ما يتعلق بتوضيح أسس وكيفية التعامل مع الجيل الرقمي Z، وتأثير التنشئة الوالدية في تحديد اتجاهاته المختلفة، وهو ما يثري المعرفة النظرية ويضيف إليها.

كما تظهر الأهمية التطبيقية للدراسة الراهنة في كونها تقدم توضيحاً دقيقاً لخصائص ومشكلات الجيل الرقمي Z ، وهو ما يساعد أصحاب القرار عندما يحاولون وضع خطط واستراتيجيات لذلك الجيل وللمهتمين به، لإبراز مناحي تميزهم وابداعهم والاستفادة من قواهم البشرية من ناحية، ولتوفير الجو الإبداعي لهم، لاسيما وأنها فئة عمرية فريدة عن غيرها من الأجيال المجتمعية. كما يمكن للوالدين الاستفادة مما ستقدمه الدراسة الراهنة من نتائج وتوصيات، تجعلهم ذو قدرة أكبر عند التعامل مع أبنائهم من جيل (Z). ومن هنا تظهر مجموعة تساؤلات تحاول الورقة الراهنة الإجابة عليها.

ثانياً: تساؤلات الدراسة:

تمثل التساؤل الرئيس للدراسة الراهنة في رصد انعكاسات التنشئة الوالدية على اتجاهات الجيل الرقمي Z، وللإجابة عليه فقد تم تقسيمه الى مجموعة من التساؤلات الفرعية، على النحو التالي:

١) ما أسباب استخدام جيل Z للوسائل الرقمية؟ وما عوامل تفضيل إحداها عن الأخرى؟ وما أبرز السمات التي يتميز بها أبناء ذلك الجيل؟ وما المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يتعرضون لها؟
٢) ما أبرز وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها جيل Z؟ وما معدل استخدامهم لها يومياً؟ وما الصفحات التي يفضلون متابعتها؟
٣) ما مدى وعي الوالدين بالتنشئة الوالدية في ظل التكنولوجيا الرقمية؟ وما موقفهم ودورهم عند استخدام الأبناء لها؟
٤) ما طبيعة اتجاهات جيل Z نحو العلاقات الأسرية؟ وما القيم التي اكتسبوها من استخدامهم لها؟
٥) ما طبيعة اتجاهات جيل Z نحو العمل؟ وأهميته؟ وقضاياه؟ وكيفية النجاح فيه؟
٦) ما معوقات تحقيق التنشئة الوالدية للتوجيه السليم للجيل الرقمي؟

ثالثاً: أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على علاقة التنشئة الوالدية باتجاهات الجيل الرقمي بالمجتمع المصري، لاسيما ما يتعلق بالتعليم والعمل، وللوصول الى ذلك الهدف فقد تمت ترجمته الى عدة أهداف فرعية، على النحو التالي:

١) التعرف على خصائص الشباب من الجيل الرقمي (Z).
٢) تحديد المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها أفراد الجيل الرقمي.
٣) تحديد طبيعة ودوافع استخدام الجيل الرقمي للأدوات والأساليب التقنية.
٤) مدى وعي الآباء بالتنشئة الوالدية في ظل التكنولوجيا الرقمية وموقفهم من استخدامها.
٥) رصد اتجاهات جيل Z نحو الأسرة.
٦) الكشف عن اتجاهات الجيل الرقمي نحو العمل.
٧) رصد المعوقات التي تحول دون تحقيق التنشئة الوالدية للتوجيه السليم لاستخدام الجيل الرقمي للآليات التقنية.

رابعاً: مفاهيم الدراسة:

أ- تعريف التنشئة الوالدية:

عرفت التنشئة الوالدية بأنها:" كل ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة وتنشئة الأبناء في مختلف المواقف الحياتية، وتتضمن أساليب المعاملة الوالدية كل من أساليب (التسلط، والحماية الزائدة، والإهمال، والتدليل، والقسوة، وإثارة الألم، والنفي، والتذبذب، والتفرقة" (شعيبي، ٢٠٠٩، ص ٥).

كما أنها تعني "مجموعة من العمليات التي يقوم بها الوالدان سواء بقصد أو عن غير قصد في تربية أبنائهم، ويشمل ذلك توجيهاتهم، وأوامرهم، ونواهيهم، بقصد تدريبهم على التقاليد والعادات الاجتماعية، أو توجيههم للاستجابات المقبولة من المجتمع، وذلك وفق ما يراه الأبناء، وكما يظهر من خلال وصفهم لخبرات المعاملة التي عايشوها". (حمود، ٢٠٢٢، ص ٤٢)

كما تعرف بأنها: " مواقف الآباء والأمهات تجاه أبنائهم، والأسلوب المتبع في التنشئة خلال مواقف الحياة المختلفة بيولوجياً واجتماعياً، ويمكن التعرف عليها من خلال تقرير الوالدين أو إدراك الأبناء " (يونس، ٢٠٢٢، ص ١٣).

فهي "عملية مقصودة يقوم بها المحيطون بالطفل في البيئة التي يعيش فيها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من أجل الارتقاء بجوانب النمو النفسي والعقلي والجسمي والاجتماعي، بما يحقق حاجاته ورغباته في

إطار من القيم والمبادئ السامية التي تؤهله للتفاعل مع بيئته الاجتماعية في مواقف الحياة المختلفة". (السماحي، ٢٠١٤، ص ٨)

وعرفها "Gazlay" بأنها: "مجموعة السلوكيات والمواقف والقيم التي يتبعها الآباء والأمهات مع أبنائهم في التعامل معهم، والتي تؤثر في تطور الأبناء النفسي والعاطفي والاجتماعي والفكري" (Gazlay, 2020,p 2).

وتعرف الباحثة التنشئة الوالدية إجرائيًا بأنها: تلك العملية التي يقوم بها الوالدان في تربية أطفالهم وتحديد سلوكياتهم وقيمهم، للتأثير في تشكيل شخصيتهم وتطويرها، وكذا سلوكهم ومستقبلهم الاجتماعي والنفسي، وذلك بإتباع عدة أساليب منها: المحبة والتوجيه، والنصح والإرشاد، والتحفيز والحد من العنف والإهمال، وكذلك تحديد الحدود والقيود، بم يؤثر على اتجاهاتهم المختلفة.

وللتنشئة الوالدية العديد من الأهداف التي تخدم البيئة الأسرية، وتجعلها على درجة عالية من النجاح، حيث إن لها تأثيرًا كبيرًا ومهمًا على تربية وتكوين الأبناء، وتشمل أهدافها ما يلي: (عليق، ٢٠١٨، ص ١٢).

١- نقل التراث الحضاري:

يظل الوالدان لسنوات طويلة المصدر الوحيد الذي يتوسط بينه وبين ثقافة المجتمع، ومن هذه الثقافة يكتسب الطفل كثيرًا من المعايير والأحكام التي تؤثر في أسلوب حكمه على المشكلات أو حلها.

لذلك فإن اختلاف تنشئة الأطفال اجتماعيًا يعود إلى اختلاف تفهم الوالدين لأنماط ثقافة المجتمع واتجاهاتهما نحوها، كما أن نوع الثقافة ذاتها وخبرات الوالدين فيما يتصل بتلك الثقافة وآمالها وطموحاتهما بشأنها تتحكم كثيرًا في اختيارهما للقيم والمثل العليا التي يقومان بغرسها في أبنائهما، كما أن الوالدين يحددان تحيزات الفرد نحو الآخرين، وتقديره لهم أو عدم تقديره (عليق، ٢٠١٨، ص ١٢).

٢- تحقيق التواصل الأسري:

على كلا الوالدين الوعي بدورهما في بناء التواصل مع أبنائهما، حتى لو بذل الوالدان وقتًا وجهدًا كثيرًا فهؤلاء الأبناء أمانة لديهما، كذلك ينبغي أن يكون الوالدان على وعي بضرورة الوصول إلى مشاعر وأفكار أبنائهما، وخاصة المراهقين منهم، وأن يحافظا على لغة الحوار والتفاوض بين أفراد الأسرة؛ فالحوار لغة العقول والمشاعر التي ترتقي بالأبناء وتقربهم من الحقيقة، ولا شك أن التسامح بين الوالدين وأبنائهما يسهم في تقوية الروابط بين أفراد الأسرة؛ إذ يعد من أهم الدعائم التي تدعم أواصر التعاون والتفاهم والتآلف بين الأفراد، بيد أن التواصل الجيد يتطلب الكثير من الحوار والإنصات من قبل جميع أفراد الأسرة. (عليق، ٢٠١٨، ص ١٢).

٣- الإسهام في توجيه الأبناء وإرشادهم:

إذ يسعى الوالدان حديثًا إلى توجيه مختلف حاجات الأبناء ورغباتهم بما يشمل تحقيق التكامل الصحي؛ من خلال إشباع رغباتهم الأولية المتمثلة في الغذاء والسكن والعلاج، وكذا تحقيق تماسكهم النمائي واستقرارهم النفسي؛ وذلك بضبط سلوكهم وإشباع رغباتهم العاطفية، بالإضافة إلى حمايتهم من الأضرار الخارجية، والتي تشمل وقايتهم من الصدمات القوية وتعليمهم استراتيجيات التواصل مع بيئاتهم. (يونس، ٢٠١٥، ص ٣٤)

٤- الإسهام في تحقيق تكيف الأبناء الاجتماعي:

وذلك من خلال قيام الوالدين بتدريب الأبناء على مبادئ التسامح مع الآخرين، وتوعيتهم بحريتهم وحدودهم؛ بالتمييز بين الحقوق والواجبات، وبين المسموح والممنوع، ويتحقق ذلك من خلال تفاعل

الوالدين مع الأبناء والتكيف مع الأعراف والقوانين الاجتماعية، ومن ثم تهدف التربية الوالدية إلى مساعدة الآباء والأمهات على تربية أبنائهم تربية سليمة من خلال إمدادهم بالمعارف والمعلومات والخبرات التي تمكنهم من التعامل الصحيح مع أبنائهم، كما تعمل على تحقيق النمو الشامل المتكامل في شخصية الأبناء. (الظفيري، ٢٠٠٨، ص ١٣)

٥- إكساب الأنماط السلوكية:

الأنماط السلوكية هي استجابات تلقائية يثيرها في الطفل موقف معين، مثل طريقة سلوكه في الجماعة أو مقابلته للآخرين، أو طريقة تعامله مع غيره، وأنماط السلوك تكون عميقة الجذور في شخصية الأبناء، وليس من السهل تغييرها، وهي تمامًا مثل القيم التي يتشربها الطفل من المحيطين به. (الظفيري، ٢٠٠٨، ص ١٣)، ومن هنا يأتي دور الوالدين في إكساب الأبناء أنماط السلوك المرغوبة.

ب- مفهوم اتجاهات الجيل الرقمي Z:

يُمثل الاتجاه المحرك الرئيسي لطرق تفاعل الفرد مع محيطه ببعديه المادي وغير المادي. (Banaji & Heiphetz, 2010, p 354) في هذا السياق يعرف كل من شوارز وبوهتر نقلا عن البورت Allport الاتجاه على أنه حالة استعداد ذهني أو عصبي توجه الفرد أو تؤثر ديناميكيا على استجاباته نحو الأشياء والوضعيات والمواقف التي يتفاعل معها ، وتتأثر حالة الاستعداد هذه بتجاربه الاجتماعية السابقة وكذلك بمعتقداته وأفكاره التي اكتسبها. وبالأحداث التي عايشها وهذا ما يجعل من اتجاهات الأفراد في المجتمع الواحد نحو نفس القضية متباينة وقد تصل إلى حد التناقض (Schwar & Bohner,2001, p 43). على هذا الاساس، يمكن اعتبار اتجاه الفرد نحو موضوع معين مكتسب وليس قطري، وهذا ما يجعله قابل للتغير بتغير الظروف والمعارف والتجارب التي يمر بها الفرد وكذلك المجتمع، فالاتجاهات مرتبطة بنسق القيم والمعايير التي تتميز بدورها بالتغير المستمر (Albarracin & Shavit, ٢٠١٨ , p٣٠١). لهذا نجد أن الاتجاهات نحو موضوع معين تختلف من شخص إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر ومن زمن إلى آخر، وبالتالي من جيل وإلى آخر، بلغة أخرى يمكن اعتبار الاتجاهات تتأثر في نفس الوقت بالتجارب الذاتية والتغيرات الاجتماعية والاحداث التاريخية الكبرى. وبالسياقات الثقافية (Prislin & , p301 Wood, 2005) في هذه الحالة يمكن اعتبار الاتجاه الفردي نحو قضية معينة يندرج ضمن اتجاه عام بحكم أن التغيرات والاحداث والسياقات المذكورة لا تخص فردا بمفرده بل تتعلق بالجماعة التي ينتمي إليها، لهذا يمثل الاتجاه القاسم المشترك بين أعضاء الجيل الواحد بحكم معايشتهم لنفس الظروف (List, 2014, p 1602).

في هذا السياق تؤكد نظرية الأجيال أن أجيال المجتمع الواحد تتمايز فيما بينها من خلال الاتجاهات التي يعيشها أعضاء كل واحد منها، ويعتبر موضوع العمل الذي يهمنا في هذه الدراسات من أكثر المواضيع التي تتباين حولها الاتجاهات بين الأجيال لأنه يدمج ابعاد اجتماعية وثقافية واقتصادية في نفس الوقت (Hansen & Leuty, 2012, p 36) وبخصوص اتجاهات الجيل الرقمي الذي يهمنا في هذه الدراسة، نحو العمل فهي تمثل جزء من هوية أعضاء هذا الجيل على اعتبار أن الدراسات المقارنة أثبتت أن هناك تشابه كبير في هذه الاتجاهات بحكم اشتراكهم في نفس منظومة القيم السائدة ضمن العالم الافتراضي الذي يمثل عنصر رئيسي في واقعهم (Iorgulescu, 2016, p 48). بصفة عامة تنقسم اتجاهات الأفراد نحو القضايا الاجتماعية الى نوعين: «اتجاهات إيجابية» و«اتجاهات سلبية». فكلما تبنى الفرد اتجاهاً إيجابياً نحو موضوع معين، مثل العمل، كلما كان تفاعله معه متسما بالدافعية والعطاء والعكس صحيح (2005, Pickens,p 44). هذا يعني أن الاتجاه يدمج في نفس الوقت حالة من الشعور والفعل السلوك). وبعبارات

مختصرة يعرف داريل بيم الاتجاهات على أنها ابداء الإعجاب وعدم الإعجاب تجاه قضية و موضوع معين. (Bem, 1970, p 14)

أما عن معني الجيل الرقمي فيستخدم مفهوم الجيل لتقسيم المجتمعات البشرية إلى فئات عمرية مختلفة بهدف الوقوف على خصائص كل واحدة منها وللكشف عن التباينات بينها (Popescu, ٢٠١١, p١٦)على هذا الأساس لا يستخدم هذا المفهوم لمجرد تحديد الحقبة الزمنية التي ينتمي إليها أعضاء أي فئة عمرية بقدر ما يركز على السياقات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والطبيعية التي يتشارك فيها مواليد فترة زمنية محددة (Bristow, 2016, p 1) لهذا فإن تقسيم الأجيال يرتبط بالأحداث الكبرى التي تعرضت لها المجتمعات البشرية فكل حدث من هذه الأحداث مهما كانت طبيعته. يمثل حداً فاصلاً في تاريخ هذه المجتمعات حيث أنه يساهم في ظهور ديناميكيات تؤثر بشكل مباشر على النسق القيمي الموجود داخلها (Gilles et al, 2013, p 218) وقد يصل هذا التأثير إلى إرساء جيل جديد يتكون من أفكار ومعتقدات وتصورات مختلفة عن تلك التي كانت سائدة وبالتالي يؤدي إلى تشكيل اتجاهات جديدة داخل المجتمع (Connolly, 2019, p١٥٦)، وتخص هذه الاتجاهات في الغالب الأفراد الذين تزامنت ولادتهم وعايشوا وعاصروا هذه الأحداث مما يجعلهم يشكلون فئة اجتماعية متمايزة عن بقية الفئات الأخرى يطلق عليها تسمية "جيل" - (Buckingham, 2013, p 14) فالجيل هو مجموعة من الأشخاص الذين يتشاركون في سنوات ميلاد متشابهة وتجارب حياة وتأثيرات ثقافية ، ويتم تعريف جيل Z بأنه أولئك الذين ولدوا بعد عام ١٩٩٥ ويتميزون بأصليتهم الرقمية وخصائصهم الفريدة. (Jayatissa, 2023, p 179)

وينظر إلى الجيل على أنه مجموعات من الناس لهم خصائص ووجهات نظر مشتركة، لأنهم يتأثرون من الأحداث التي وقعت خلال الفترة التي حافظوا على حياتهم فيها. (غراب، ٢٠٢٤، ص ٥٩٤) من هذا المنطلق يصبح مفهوم الجيل مفهوم متعدد الابعاد المترابطة فيما بينها، فهو يحتوي حسب مؤسس نظرية الأجيال في علم الاجتماع كارل مانهايم (Karl Mannheim) على بعد بيولوجي يحدد الفترة الزمنية التي ولدت فيها مجموعة بشرية ما، وعلى بعد تاريخي يعبر عن الاحداث والتغيرات الكبرى التي عايشتها هذه المجموعة وعلى بعد اجتماعي يرتبط بالتصورات المشتركة بين أفراد هذه المجموعة والتي تتشكل على ضوء تلك التغيرات والأحداث الكبرى من هذا المنظور، تصبح الأحداث الكبرى التي تعيشها المجتمعات هي التي ترسم الحدود الفاصلة بين الأجيال على اعتبار أن الاختلافات في الآراء والمواقف والاتجاهات تصنعها هذه الأحداث لا السنوات (Hareven, 1994, p 440)، وبخصوص الجيل الرقمي الذي يهمنا في هذه الدراسة فهو يضم مواليد بين سنتي ١٩٩٥ و ٢٠١٠ والذين تزامنت ولادتهم مع الثورة الرقمية التي ساهمت بشكل كبير في إحداث تغيرات كبرى على مستوى القيم والأفكار والتصورات وبالتالي الاتجاهات فالاكتشافات التكنولوجية خاصة تلك المرتبطة بالأنترنت ساهمت بشكل كبير في تغير واقع التنشئة الاجتماعية بالنسبة لأفراد هذا الجيل، حيث أن ارتباطهم القوي والشديد بالعالم الافتراضي والرقمي جعلهم يكتسبون أفكار وقيم ومعتقدات جديدة عابرة للحدود بحكم أن هذا العالم يتيح لهم الفرصة للتفاعل مع ثقافات أخرى غير ثقافة مجتمعاتهم الأصلية (Csobanka, 2016, p 67) وهذا ما جعلهم يتبنون اتجاهات مختلفة عن اتجاهات الأجيال التي سبقتهم في مجتمعهم (Popescu, 2019).

هذا ويمثل جيل Z ٣٠٪ من إجمالي سكان العالم (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، ٢٠٢١) ولديه مجموعة خاصة من القيم والمواقف والمعتقدات. لا يتم تحديده من خلال نمط واحد فقط بل من خلال طرق مختلفة ليكونوا أنفسهم. وفقًا لتوقعات بيانات السكان التابعة للأمم المتحدة، سيشكل الجيل

Zما يقرب من ربع القوة العاملة العالمية في عام ٢٠٢٠، مع انتقالهم إلى مرحلة البلوغ . (Statista، 2021) وهذا يؤكد على أهمية فهم المجموعة الجديدة التي ستتولى الدور القيادي قريبًا.

والجيل Z ليس مختلفًا، ولكن هناك حدث تاريخي مهم يمكنك استخدامه كعلامة فارقة لتحديد ما إذا كان شخص ما ينتمي إلى الجيل Z. هناك جاذبية متزايدة لعام ميلاد الجيل Z. بينما يزعم بعض الباحثين أن هذا الجيل ولد بعد عام ١٩٩٥، فإن العديد من المؤلفين يشملون أشخاصًا ولدوا بعد عام ١٩٩٠ و٢٠٠٠ أو بعد ذلك. (Robak & Albrychiewicz-Słocińska, 2019)

ويتضح من ذلك أن جيل (Z) يقع في المرحلة العمرية من مواليد ١٩٩٥ الى ٢٠١٠م، وهو الجيل الذي شهد دخول الإنترنت بمولده، حيث دخل الإنترنت في مصر تزامناً مع ميلاد أبناء هذا الجيل. ويطلق عليه عدة مسميات منها " جوجلز "، " جيل الإنترنت "، " الرقميون "، وكلها مسميات ارتبطت بآليات التكنولوجيا الرقمية التي نشأ فيها أبناء هذا الجيل. (زكي، ٢٠٢٢، ص ٢)

فيتسم ذلك الجيل بحضور مهد التطور التكنولوجي المرتبط بالإنترنت، وهم مواليد الفترة ما بين (١٩٩٥: ٢٠١٠م)، أما جيل الألفية فهم مواليد (٢٠١٠: الآن)، أما الجيل الصامت فيشمل الحقبة العمرية بداية من القرن العشرين وحتى عام ١٩٤٥م، ثم جاء جيل الطفرة في الفترة (١٩٤٥: ١٩٦٤م)، أما جيل (X) فيشمل مواليد (١٩٦٥: ١٩٨١م)، أما جيل (Y) فهم مواليد (١٩٨٢: ١٩٩٤م). (تابسكوت، ٢٠١٢، ص ١٢١)

ويشير علماء الديموجرافيا في تصنيفهم للأجيال الى جيل الشباب في الفئة العمرية (Z) على أنهم موالدي منتصف التسعينيات وحتى نهاية العقد الأول من الألفية الثالثة، ويطلق عليهم " المواطنون الرقميون ". ويعرف ذلك الجيل بأنه الجيل الذي وُلد ولديه إمكانية التعامل مع التكنولوجيا، ولهم سمات مشتركة أبرزها الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي والميل لقضاء وقت طويل في استخدام الأجهزة التكنولوجية، ويتشابك هذا الجيل مع مجموعة من الأحداث العالمية كالأزمة العالمية، والحرب على الإرهاب، والنزاعات، وتنامي مجتمع المخاطر، وغيرها من الأحداث التي تجعل من هذا الجيل له مجموعة من الخصائص المشتركة التي تميزه. (عبدالوهاب، ٢٠٢٠، ص ٢) وهناك من يطلق عليهم جيل ما بعد الألفية أو الجيل الخامس أو جيل جوجل الصامت الجديد أو جيل التطبيقات أو الجيل الهادئ أو الجيل الصامت الجديد أو جيل الفيس بوك وجيل المشاركة وجيل الإنترنت. (Jayatissa, 2023, p 181)

وترى الباحثة أن الجيل الرقمي (Z) هم مواليد ١٩٩٥ وحتى عام ٢٠٠٧م، ومازالوا يدرسون بالجامعة، ويقومون باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الرقمية.

هذا وتتعدد ملامح الجيل الرقمي، ويمكن الإشارة الى عدد من السمات والخصائص التي تميزه عن غيره، وأولها أنه جيل يسعى الى الحرية في الاختيار، وثانيها أنه جيل يسعى الى أضفاء الجانب الشخصي في جميع الأشياء والمواقف والأفعال المحيطة به، وثالثها أنه جيل يسعى الى التصفح لدرجة أنهم يسموا ب " المتصفحون "، لديه الفضول وحب الاستطلاع الرقمي في التقصي والبحث بأروقة المجتمع الرقمي الذي يسكنون جنباته، ورابعها أنه جيل يرغب في إضفاء التسلية والترفيه على جوانب الحياة المختلفة، وخامسها أنه جيل يسعى الى التشبيك والتعاون والجماعية في العالم الرقمي، حيث يميل الى الاشتراك في المجموعات، حتى ألعابهم يغلب عليها الطابع الجماعي، وربما لا يكونون كذلك في الواقع، وسادسها أنه جيل يسعى الى السرعة في كل شيء، فيفضل أن يفعل كل شيء بسرعة، وسابعها أنه جيل مبتكر يرنو نحو الجديد بفضل آليات التكنولوجيا الرقمية. (تابسكوت، ٢٠١٢، ص ٧١)

وأهم ما يميز ذلك الجيل أنه نشأ خلال فترة توسع رقمي سريع، ليس على مستوى ازدياد الإقبال على شبكة الإنترنت، والتنامي غير المسبوق في معدلات استخدامها فقط، ولكن على مستوى التطور السريع للغاية في التكنولوجيا التي تعتمد عليها أيضاً، وبالتالي فلدى أفراده قدرة كبيرة على التواصل الرقمي والوصول السهل والسريع الى المعلومات والبيانات سواء صحيحة أو خاطئة. لكن هذا التحول باتجاه الرقمنة ليس المؤثر الوحيد في تكوين ذلك الجيل وتشكيل نظرته للحياة والمجتمع، خاصة في ظل وجود شواهد تفيد أن بناءه أكثر اهتماماً بالتواصل الواقعي، وليس الافتراضي فقط، من الجيل الذي سبقه، برغم أن الأول الذي نشأ في ظل الثورة الرقمية وانغمس فيها بقوة، ولكن بدرجة أقل من الجيل الذي يليه ولم تكتمل مساحته الزمنية بعد. (عبدالمجيد، ٢٠٢٢، ص ٢) هذا بالإضافة الى سيطرة الثقافة الرقمية وتغير أسلوب حياتهم ككل، فحدث خلط بين السمات المحلية والسمات العالمية فلم يعد هناك تمييز بينهما، فتغير أسلوب الحياة الاجتماعية في ظل ضخامة المعلومات وكثرة منصات التواصل الاجتماعي التي يتعاملون معها.(Housley, 2021, p 21)

وبخصوص اتجاهاتهم نحو العمل أشارت الدراسات أن أعضاء هذا الجيل ــ بغض النظر عن ثقافاتهم الأصلية ــ فهم يشتركون في جملة من الخصائص التي تميزهم عن بقية الأجيال، ومن أبرزها ما يلي:

١) يفضلون الشفافية والاعتماد على الذات والمرونة والحرية الشخصية.
٢) أن يكون لديهم ما يكفي من الاستقلال لإثبات أنفسهم.
٣) يرغبون أن يستمع المديرون لأفكارهم وأن يعطوا قيمة لآرائهم.
٤) يفضلون بيئة العمل التي تخلق فرص التوجيه والتعلم والتطوير المهني.
٥) يفضلون العمل في مؤسسات مسؤولة اجتماعيا. (Singh & Dangmei, 2016, p 3-4)

كما تميز ذلك الجيل بعدة خصائص أخرى، جاءت على النحو التالي:

١- يعتبر أفراد جيل z رواداً رقميين، فهم يستخدمون التكنولوجيا بشكل مكتسب، حيث ولد أفراده في ذروة الابتكار التكنولوجي، وبات لديهم وفرة في المعلومات، فتوسعت معارفه، من ناحية، ويشعرهم ذلك بالعزلة وتدني مهاراته الاجتماعية من ناحية أخرى.

٢- يتميز ذلك الجيل بعقليته المالية.

٣- مرور أفراده بتحديات صحة عقلية، فأفراده أكثر وحدة من غيره، فالساعات التي يقضونها عالانترنت تعزز عزلتهم وأكتئابهم، من ناحية، كما استطاعوا استيعاب الاضطرابات المحيطة بقضايا كالسيطرة على الأسلحة ووحشية الشرطة وتغير المناخ.

٤- مستهلكون أذكياء: فيمكن لأفراد الجيل الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي الواسعة والدهاء التكنولوجي لاتخاذ قرارات شراء مستنيرة.

٥- تقدمي سياسي: فيميل غالبية أفراد الى الميل الى اليسار أكثر من الجيل السابق.

٦- متأثر بشكل كبير بالألعاب الإلكترونية والهواتف الذكية ومنصات التواصل الاجتماعي المختلفة، ويتميز أفراد بالمرونة في التعامل مع التغيرات الجديدة.

٧- ينظر أفراده الى الوظيفة والعمل على أنها الغاية والوسيلة المثالية لتحقيق المال، لذا فهم يرفضون الوظيفة التي تلبي أهدافهم المالية وتطلعاتهم المستقبلية. كما يفضلون الهاتف على العائلة والتجمعات فهو صديق مهم لهم لا يمكن مفارقته. (أحمد، ٢٠٢٣، ص ٨٩، ص ٩٠)

خامساً: الدراسات السابقة:

تحاول الباحثة أن تعرض التراث النظري حول موضوع الدراسة، وقامت بتقسيمه الى محورين، أولهما يدور حول التنشئة الوالدية، والثاني يهتم بتناول التراث النظري حول الجيل الرقمي Z، وتم عرض ذلك التراث إستناداً على تاريخ نشرها من الأقدم الى الأحدث، خلال الحقبة الأخيرة، بإستعراض هدف ومنهجية وأبرز نتائج كلٍ منها، وذلك على النحو التالي:

أ- دراسات حول التنشئة الوالدية:

أجرى كلٍ من أجرى تهاني وكورتيس (٢٠١٧) Tahany & Curtis دراسة حول " تأثير أساليب التربية التي تنتهجها الأمهات على التعلم الأكاديمي المنظم ذاتيًا بين طلاب المدارس الابتدائية السعودية "، وهدفت الى دراسة أثر أنماط التنشئة الوالدية على سلوكيات التعلم ذاتي التنظيم لدى طلبة المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، بإتباع المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من ٣٥١ طالب وطالبة من طلبة المرحلة الابتدائية مع أمهاتهم، وأشارت النتائج إلى أن النمط الحازم هو الأكثر شيوعًا، أما النمط المتسلط فجاء بمستوى متوسط، والمتساهل جاء أقل الأنماط شيوعًا، كما أشارت النتائج إلى أن لاستخدام النمط التسلطي تأثير سلبي على إدارة الوقت.

كما قام مرتضى وآخرون (Mortada et al, 2017) بدراسة حول " أسلوب التربية الأمومية واستخدام الأطفال للأجهزة الإلكترونية بين موظفات الجامعة "، وقد هدفت الى تحديد أسلوب التربية المختلف بين الأمهات الموظفات في جامعة الأميرة نورة، ثم تحديد تأثير أساليب التربية المختلفة على الساعات التي يقضيها الأطفال على الأجهزة الإلكترونية وأخيرًا، تقييم مستوى المخاطر السلبية المحتملة المتصورة للإلكترونيات، بإتباع الأسلوب الوصفي، وقد طبقت على عينة من ٢٨٠ موظفة، وأشارت النتائج إلى شيوع النمط الحازم بدرجة مرتفعة لدى عينة الدراسة، تلاه النمط المتسلط بنسبة متوسطة، وأخيرًا النمط المتساهل بدرجة منخفضة. كما ارتبط استخدام وقت الشاشة بشكل إيجابي بأسلوب التربية المتساهل، وارتبط سلبًا بأسلوب التربية الاستبدادي والمتسلط. أدركت غالبية الأمهات أن استخدام الإلكترونيات له تأثير خفيف على الصحة البدنية لأطفالهن. وبشكل عام، هناك علاقة مهمة بين أسلوب التربية المتساهل ووضع قيود على استخدام الإلكترونيات، وتأثير كبير على الوقت الذي يقضيه الأطفال على الإلكترونيات في الأسبوع، كما أظهرت النتائج عدم وجود أهمية بين أسلوب التربية واستخدام الأطفال لوقت الشاشة. ومع ذلك، تأثرت صحة الأطفال، لذلك يجب على الآباء فرض قيود على استخدام وقت الشاشة.

وقد أجرى العمري عام (٢٠٢٠) دراسة حول " التنشئة الوالدية وعلاقتها بالقلق والسلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة ":

وهدفت الى الكشف عن العلاقة بين التنشئة الوالدية والقلق والسلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، ومقياس التنشئة الوالدية، والقلق، والسلوك العدواني، وقد تألف مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة المخواة والبالغ عددهم (٣٢٥٩) طالبًا، فيما تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وبلغ عددها ٣٢٧ طالبًا، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر أساليب التنشئة الوالدية تفضيلًا في (صورة الأب) هو النمط التسلطي، يليه نمط الإهمال، وأخيرًا النمط الديمقراطي، بينما كان أكثرها تفضيلًا في (صورة الأم) هو النمط الديمقراطي، يليه النمط التسلطي، وأخيرًا نمط الإهمال، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين أبعاد مقياس أساليب التنشئة الوالدية ومقياس القلق عدا بعد النمط

الديمقراطي في صورة الأب، وكذلك وجود علاقة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين النمط التسلطي في كل من صورة الأب والأم وكافة مجالات مقياس القلق عدا الجانب العقلي في صورة الأم، وكذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين النمط الديمقراطي في كل من (صورة الأب، والأم) وكافة مجالات مقياس القلق أيضًا، ووجود علاقة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥٠,٠٥) بين نمط الإهمال في كل من (صورة الأب والأم) ومجالات مقياس القلق عدا الجانب المعرفي والجانب العقلي، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين النمط التسلطي على مقياس أساليب التنشئة الوالدية ومقياس السلوك العدواني بصورتيه (الأب / الأم).

كما أجرى جلجل وآخرين دراسة عام(٢٠٢١) حول "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمناخ المدرسي والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، هدفت الدراسة الي الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والمناخ المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية للعام الدراسي (٢٠١٩ – ٢٠٢٠)، وتكونت عينه الدراسة من (٣٢٩) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي تتراوح أعمارهم ما بين (١٤-١٥) سنة، واستخدمت أداة المقياس، واعتمدت على الأسلوب الوصفي، وتوصلت إلى أن هناك علاقة موجبة ذات دلالة إحصائيًا بين أساليب المعاملة الوالدية وكل من المناخ المدرسي والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وقد أجرى كلٍ من الياسين، والشرعة، دراسة عام (٢٠٢١) حول " مساهمة أساليب التنشئة الوالدية والهالة الاجتماعية بالتنبؤ في اختيار المسار الأكاديمي لطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن "، وهدفت إلى الكشف عن مساهمة أساليب التنشئة الوالدية والحالة الاجتماعية في التنبؤ باختيار المسار الأكاديمي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، على عينة قوامها ٣٠٠ مفردة بالأردن، وبينت النتائج أن أساليب التنشئة الوالدية والحالة الاجتماعية والجنس ساهمت في التنبؤ باختيار المسار الأكاديمي، وأن هناك فروقًا بين الذكور والإناث على مقياس اختيار المسار الأكاديمي لصالح الإناث، وتوجد فروق دالة في أسلوبي المعاملة المتسلط والمتساهل لصالح الذكور، وفي أسلوب المعاملة الحازم لصالح الإناث.

كما نشر السيابية وآخرون عام (٢٠٢١) دراسة حول " أنماط التنشئة الوالدية: دراسة مقارنة بين الطالبات العمانيات والطالبات السعوديات "، وهدفت إلى مقارنة أنماط التنشئة الوالدية في كل من سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية، والكشف عن أثر التفاعل بين بعض المتغيرات الديموغرافية على أنماط التنشئة الوالدية، واعتمد الباحثون على المنهج الوصفي المقارن، وذلك على عينة قوامها ٥٢٩ طالبة بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس بعمان، وطالبات كلية التربية بجامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا في أنماط التنشئة الوالدية بين طالبات البلدين في نمطي الأم المتساهل والأب المتساهل، ولصالح طالبات المملكة، كما دلت النتائج على عدم وجود أثر دال إحصائيًا للتفاعل بين كلٍ من السنة الدراسية والتحصيل الدراسي والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم على أنماط التنشئة الوالدية.

وقام صادقي بدراسة عام (٢٠٢١) حول " علاقة أساليب المعاملة الوالدية بظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس: دراسة ميدانية بمنطقة تمنراست"، وهدفت الى إلى التعرف على مدى دلالة العلاقة الموجودة بين أساليب المعاملة الوالدية ودرجة ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بمنطقة تمنراست، وبعد تحديد مشكلة الدراسة وبغرض اختبار الفرضيات قمنا بإجراء الدراسة الميدانية على عينة مكونة من (١١٠) تلاميذ، واعتمدنا على مقياس أساليب المعاملة الوالدية المعد من طرف الباحث "عبده سعيد محمد أحمد الصنعاني"، وكذا مقياس السلوك العدواني المعد من طرف الدكتور

"بشير معمرية"، وقد توصلنا من خلال المعالجة الإحصائية للنتائج إلى القول بوجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية ودرجة ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بمنطقة تمنراست.

كما قام حسين، بدراسة عام (٢٠٢١) حول " أساليب التنشئة الأسرية تبعا لمتغيري النوع والمرحلة الدراسية لدى عينة من الطلبة المراهقين بمدارس تربية الزرقاء الأولى "، وهدفت إلى تحديد أساليب التنشئة الأسرية تبعًا لمتغيري النوع والمرحلة الدراسية لدى عينة من الطلبة المراهقين بمدارس تربية الزرقاء الأولى، وتم تطبيق مقياس أساليب التنشئة الأسرية لدى عينة الطلبة المراهقين البالغ عددهم (٢١٠) طلاب وطالبات (من الصف السابع وحتى الأول الثانوي)، وأظهرت نتائج الدراسة حصول البعد الانفعالي والاجتماعي على درجة مرتفعة، بينما بعد المرونة في التعامل حاز على الدرجة المتوسطة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير النوع في البعد الانفعالي، وبعد مرونة التعامل مع الأبناء، والبعد الاجتماعي، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير المرحلة في البعد الانفعالي، وبعد مرونة التعامل مع الأبناء، والبعد الاجتماعي.

وقد نشر بن عون، عام (٢٠٢٢) حول " آثار أساليب التنشئة الأسرية علي التكيف والاندماج الاجتماعي للمراهق: دراسة ميدانية عن عينة من المراهقين بمدينة الأغواط "، وهدفت إلى البحث عن آثار أساليب التنشئة الأسرية المعتمدة من قبل الآباء والأمهات في التكيف النفسي والاندماج الاجتماعي للأبناء المراهقين، وبإتباع المنهج الوصفي، وبعد التحقيقات الميدانية خلصت الدراسة إلى أنه كلما تدنى المستوى التعليمي والاقتصادي تدنى مستوى المعاملة الوالدية إلى استخدام الأسلوب التسلطي، واتضح بأن اختيار الأسلوب الديمقراطي له الأثر الإيجابي على صقل شخصية المراهق، ويسهم في إدماجه وتكيفه مع نفسه ومحيطه الاجتماعي.

ونشرت خليدة، دراسة عام (٢٠٢٢) حول " المعاملة الوالدية وعلاقتها بجنوح الأحداث (دراسة ميدانية بمركز الطفولة المسعفة تمنراست) "، وهدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل/ الرفض) وسوء التوافق النفسي والاجتماعي للمراهقين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة المراهقين المتواجدين بمركز الطفولة المسعفة بتمنراست، وتم استخدام أداة الاستبانة، وكذا اختبار التوافق للطلبة للباحث "هيوم بل" والمترجم للعربية من قبل محمد عثمان نجاتي، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الأب الذي يتسم بالتقبل وسوء التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق وكذلك بالنسبة لأسلوب الأم، وإلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الرفض الأبوي وسوء التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق ونفس الشيء بالنسبة لأسلوب الأم.

كما قام العدوان، بدراسة عام (٢٠٢٣) حول " القدرة التنبؤية لأساليب التنشئة الوالدية والكفاءة الذاتية على التنمر الإلكتروني لدى الطلاب المراهقين "، وهدفت إلى التعرف على القدرة التنبؤية لأساليب التنشئة الوالدية والكفاءة الذاتية على التنمر الإلكتروني لدى الطلبة المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية في الأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٥) طالبًا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الارتباطي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التنمر الإلكتروني لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية جاء ضمن

المستوى المنخفض، بمتوسط حسابي (١,٦٠)، وأن مستوى الكفاءة الذاتية لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية جاء ضمن المستوى المتوسط.

كما نشر ابن شعبان، دراسة عام(٢٠٢٣) حول "أساليب المعاملة الوالدية نحو أطفال اضطرابات طيف التوحد"، هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية واضطرابات طيف التوحد، ووضع مقترح لتحسين أساليب المعاملة الوالدية السلبية وتدعيم الأساليب الإيجابية نحو أطفال اضطرابات طيف التوحد، واعتمدت الباحثة على الأسلوب الوصفي، وتوصلت النتائج إلى أن توفير السبل المتنوعة للتعريف بخصائص الأطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد يساعد الوالدين باستخدام أفضل الأساليب التربوية، والتأكيد على الدور الفعال لتحسين أساليب المعاملة الوالدية نحو أطفال اضطرابات طيف التوحد له دور في تدعيم النمو النفسي والاجتماعي، وأن مراحل نمو أطفال اضطرابات طيف التوحد لا يقل أهمية عن بقية مراحل الأطفال العاديين، وأن الأساليب الإيجابية تجعل الطفل يدرك بأن والديه يعاملانه معاملة طيبة ويعطيانه الحرية ويلبيان رغباته في معظم الحالات.

ب- **دراسات حول الجيل الرقمي (Z):**

نشر إخلاص مقال محلي عام (٢٠١٨) الضوء على موضوع بعنوان أبناء جيل الإنترنت بين النموذج التقليدي والوسائط الثقافية الرقمية الحديثة. فقد استحوذت الألعاب الرقمية بالإضافة إلى ألعاب الفيديو على عقول الأطفال والمراهقين بل والشباب أحيانا الذين يقضون الساعات الطوال في وضع التوحد مع أجهزة الكمبيوتر، واللجوء إلى الإنترنت كعالم افتراضي بديل عن الواقع. حيث كشفت الدراسات عن عدد من الإيجابيات والسلبيات لهذه الألعاب الرقمية فمن فوائدها أنها تنمي الالتزام بالأوامر والتعليمات والمنطق والقدرة على حل المشاكل، كذلك على تنمية القدرات الذهنية مثل مزامنة حركة الأعين مع اليدين والقدرة على القيام بعدد من المهام في الوقت ذاته. أما عن السلبيات فتكمن في العزلة وخطورة هذه الألعاب التي تحرض على العنف الذي قد يصل إلى الانتحار كما حدث مع لعبة الحوت الأزرق، ولعبة الانتحار (MOMO) في تسببهم في انتحار الكثير من لاعبيها. واختتم المقال بالإشارة إلى أهمية مواجهة آثار العصر الرقمي وعصر الثورة على أدب الأطفال وتحذير الوالدين وضرورة الاهتمام بالطفل في مراحله الأولى من عمره وتقديم القصص والكتب المفيدة له لمعرفته العالم الواقعي المحيط له.

كما نشرت دراسة عام (٢٠٢٠) هدفت الى فهم وتفسير الاتجاهات الحديثة في المجتمع المصري خاصة وأن التعليم يُمثل المجال الرئيسي الذي تُبنى داخله وحوله هذه الاتجاهات. تكونت عينة الدراسة من ٣٥٠ طالب وطالبة من الجيل الرقمي، طبقت عليهم استبانة من ٤٩ فقرة موزعة على أربعة مجالات كبرى على صلة مباشرة بقضية التعليم: الوعي بأهمية التعليم للفرد والمجتمع ومكانة التعليم لدى الجيل الرقمي وأهدافهم من التعليم ومدى رضاهم عن العملية التعليمية. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الكبرى تتمحور حول فكرة أساسية مفادها أن اتجاهات الجيل الرقمي في المجتمع المصري نحو التعليم تتمركز في المنطقة الوسطى، بلغة أخرى لا يتبنى هذا الجيل مواقف سلبية أو إيجابية تجاه التعليم وبالتالي يُمكن اعتبار اتجاهاته محايدة تجاه هذه القضية المركزية للفرد والمجتمع. يظهر ذلك أساسا في وعيهم المتوسط بأهمية التعليم بالنسبة للفرد والمجتمع وأيضا في تسبيقهم للأهداف الذاتية على الأهداف المجتمعية من وراء التعليم. أيضا، تتبلور هذه الفكرة من خلال المكانة المتوسطة التي يحتلها التعليم في حياة الجيل الرقمي حيث بلغت نسبة المتوسط الحسابي الخاصة بفقرات هذا المحور ٢,٨٣. تتمكنا نتيجة المحور الرابع المتعلق بمدى رضى أفراد الجيل الرقمي في المجتمع المصري على العملية التعليمية من تفسير هذا المنطقة الوسطى التي يقف فيها الشباب عندما يتعلق الأمر بالتعليم، حيث توضح النتائج

المتحصل عليها أن رؤيتهم وتوقعاتهم من العملية التعليمية لا تنسجم إلى حد كبير مع واقع هذه العملية. كما توضح نتائج الدراسة أن اتجاهات الذكور من الجيل الرقمي نحو التعليم هي أكثر إيجابية من اتجاهات الإناث وهذا يخص تقريبا المجالات الأربعة التي تغطيها استبانة هذه الدراسة.

قامت بوعزه بدراسة جزائرية عام (٢٠٢٠) اهتمت خلالها بالتغيرات الحاصلة في ثقافة الشباب الجامعي الجزائري بعد ظهور الشبكات الاجتماعية، بالاعتماد على المنهج المسحي واداتي الاستبيان والملاحظة والمقابلة، وبينت النتائج انفصال الشباب الجامعي بالجزائر عن أعراف وقيم مجتمعه واغترابه عنها أثناء تواجده بالفضاء السيبراني، حيث يفضلون قيم وأعراف غربية محضة، وفي ذات السياق بينت الدراسة انبهارهم بالنموذج الغربي، مما يعكس الاغتراب الذي يعيشونه من جهة، ودور الثقافة الحديثة عامة والشبكات الاجتماعية خاصة في ذلك من جهة اخرى.

كما قد أجرى Tolstikova دراسة عام (٢٠٢١) هدفت الى اكتشاف التوجهات القيمية لجيل Z التي نشأت تحت تأثير الواقع المادي الرقمي، وتناول سمات السلوك الرقمي لممثلي الجيل Z على سبيل المثال طلاب السنة الأولى في جامعات سانت بطرسبرغ على معايير مثل فهم المسؤولية والموقف من الفردية والجماعية والعقلانية الآلية ومهارات الاتصال. بناءً على نتائج البحث الذي أجري في عام ٢٠١٩ وتحليل المجموعة البؤرية لممثلي الجيل Y، تم تجميع الصورة السلوكية للجيل Z، وتم إجراء تشابهات بين الأجيال، وتم الكشف عن خصائص الاتصال والنماذج السلوكية للجيل Z. تتكون منهجية هذه الدراسة من الخطوات التالية. أولاً، هذه مجموعة بؤرية لدراسة أفكار الجيل Y بالتفصيل حول الجيل التالي Z وميزات تفاعل Z وبيئة الإنترنت. ثانيًا، هذا مسح لـ ٣٠٠ طالب من جامعات سانت بطرسبرغ، ولدوا بعد عام ٢٠٠٠، وهم ممثلون للجيل Z. ثالثًا، هذه مقارنة لنتائج دراستين تجريبيتين لتحديد سمات القيمة للجيل Z ومظاهرها في بيئة الإنترنت. لتوصيف النتائج التي حصلنا عليها، تقدمنا بطلب للحصول على أعمال في مجال تحليل الجيل المعترف بها من جميع أنحاء العالم.، كما تم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية من طلاب السنة الأولى في أربع جامعات في سانت بطرسبرغ. أظهرت الدراسة بوضوح الفرق بين تصور جيل Y لجيل Z والتصور الذاتي لجيل Z وكشفت عن بعض جوانب طبيعة التفاعل بين جيل Z وبيئة الإنترنت. في سياق الدراسة، وجد أن ممثلي جيل Y لديهم فكرة عن جيل Z باعتباره جيلًا أدنى (غير اجتماعي، طفولي، معتمد على الإنترنت، روحاني، ذو تفكير مقتضب، فردي). ومع ذلك، أظهرت نتائج الدراسة أن فكرة المجموعة البؤرية التي أجريت بين ممثلي جيل Y حول عيوب التنشئة الاجتماعية لجيل Z ليست مبررة تمامًا. ربما يرتبط تحول لهجات مجموعات التركيز إلى تقييمات أكثر ذاتية بحدود واضحة بين الأجيال: فممثلو جيل Y ليسوا في عجلة من أمرهم لإدراك جيل Z كمشاركين كاملين في العمليات الاجتماعية (خاصة إذا أخذنا في الاعتبار عمر المشاركين في مجموعة التركيز). إن تصور الذات على أنها أكثر نضجًا ومسؤولية وتواصلًا وما إلى ذلك، يتبين أنه يقلل من دور وأهمية مشاركة جيل Z في بناء الواقع الاجتماعي.

كما نشرت دراسة أخرى عام (٢٠٢٢) هدفت الى التعرف على ثقافة التعارف من أجل الزواج لدى الجيل (z) في ظل الاعتماد على الوسائط الرقمية، وتحديد خصائص ذلك الجيل المتعامل مع الوسائط الرقمية بهدف الزواج، وطبيعة فترة الخطوبة وتحدياتها، وموقف الأهل والمحيطين من ذلك الجيل، واعتمدت الدراسة على نظرية الاختيار الزاد، واتبعت اسلوب دراسة الحالة على عينة قوامها (٢٠) مفردة من المتزوجين عبر احد آليات الإنترنت، واظهرت النتائج أن غالبية أفراد ذلك الجيل من الحاصلين على مؤهلات عليا، ومتوسط أعمارهم ٢٥ عاماً، وغالبية أفراد ذلك الجيل يستخدمون الإنترنت لعدد كبير من

الساعات يومياً، كما أيد الأصدقاء طريقة التعارف عن طريق الإنترنت، وغالبيتهم عرفوا أهلهم بتواصلهم من الآخرين عبر الإنترنت.

كما نشر Jayatissa دراسة عام (٢٠٢٣) هدفت إلى فهم كيف يميز الجيل Z نفسه عن الأجيال السابقة، وخاصة من حيث قيمه ومواقفه وسلوكياته. لهذا الغرض، تم إجراء مراجعة منهجية للأدبيات باستخدام Scholar Google كقاعدة بيانات رئيسية. تمت تصفية نتائج البحث باستخدام معايير الإدراج والاستبعاد بناءً على مدى صلة المصادر وجودتها وحداثتها. النتائج الرئيسية للمراجعة هي أن الجيل Z ولد بعد عام ١٩٩٥ ويعرفون بأنهم مواطنون رقميون بارعون في استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي. كما أنهم يمتلكون خصائص فريدة مثل كونهم رياديين وواعين اجتماعيًا وعمليين ومتنوعين.

كما نشر الشاوي، والشطي دراسة عام (٢٠٢٣) هدفت إلى التعرف على اتجاهات القطريين من الجيل الرقمي نحو العمل، على اعتبار الدور المهم لهذه الفئة في تنمية المجتمع. وقد تم البحث في مدى وعيهم بأهميته للفرد والمجتمع من ناحية، والبحث في معايير النجاح في العمل وفي تصوراتهم حول بعض القيم المرتبطة به من ناحية أخرى. وعليه تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بطريقة المسح بالعينة، وذلك من خلال توزيع استبيان على عينة تكونت من ٤٦٢ من أعضاء الجيل الرقمي من القطريين المولودين بين سنتي ١٩٩٥ و ٢٠٠٥. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة النتائج الرئيسية التالية: ١. يمتلك أعضاء الجيل الرقمي من القطريين وعيا مرتفعا بأهمية العمل بالنسبة للفرد والمجتمع. ٢. يتميز أعضاء الجيل الرقمي من القطريين بالواقعية والعقلانية عندما يتعلق الأمر بالمعايير الضرورية لنجاح الفرد في العمل. ٣. يوجد اختلاف بين أعضاء الجيل الرقمي على مستوى التصورات الاجتماعية حول بعض القضايا المرتبطة بالعمل. وكنتيجة كبرى يمكن القول إن اتجاه أفراد العينة نحو العمل هي اتجاهات إيجابية.

كما أجرى أبو الخير دراسة عام (٢٠٢٣) هدفت الى رصد وتوصيف وتحليل سمات الجمهور الرقمي، وما يرتبط بتحديد شرائحه المختلفة، وعاداته الاتصالية واهتماماته وتفضيلاته للمضامين المختلفة في الفضاء الإلكتروني، وعلاقة ذلك بأنماط ومحددات تفاعله مع محتوى المنصات الإخبارية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة نظرية الجمهور النشط، واداة الاستبيان، ومجموعات المناقشة المركزة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٣٢٠ مفردة، وبينت النتائج أن الإناث اكثر استخداماً للوسائل الرقمية من الذكور، وكانت الأكثر استخداماً من كانت أعمارهم ما بين (١٨ – ٣٥) عام، وغالبية مؤهلات جامعية، ومقيمون بالمدن الكبرى، ويستخدمون الوسائل الرقمية في الغالب أربعة ساعات يومياً، وأبرز تلك الوسائل الواتس آب والفيس بوك.

كما أجرى أحمد دراسة عام (٢٠٢٣) هدفت الى التعريف بالجيل Z من حيث الانتشار والتوزيع والخصائص والسمات والاهتمامات الاجتماعية والسمات في مكان العمل. من أجل التعرف الصحيح على هذا الجيل باعتباره شريحة اجتماعية مهمة في مجتمعات اليوم اقترحت الورقة أطر نظرية ومنهجية محددة عند دراسته تتناسب مع خصائص هذا الجيل وسماته.سعت هذه الورقة الى التعريف بالجيل Z من حيث الانتشار والتوزيع والخصائص والسمات والاهتمامات الاجتماعية والسمات في مكان العمل. من أجل التعرف الصحيح على هذا الجيل باعتباره شريحة اجتماعية مهمة في مجتمعات اليوم اقترحت الورقة أطر نظرية ومنهجية محددة عند دراسته تتناسب مع خصائص هذا الجيل وسماته، مثل نظرية شبكة الفاعلين، وسعت هذه الورقة الى التعريف بالجيل Z من حيث الانتشار والتوزيع والخصائص والسمات والاهتمامات الاجتماعية والسمات في مكان العمل. من أجل التعرف الصحيح على هذا الجيل باعتباره

شريحة اجتماعية مهمة في مجتمعات اليوم اقترحت الورقة أطر نظرية ومنهجية محددة عند دراسته تتناسب مع خصائص هذا الجيل وسماته. وسعت هذه الورقة الى التعريف بالجيل Z من حيث الانتشار والتوزيع والخصائص والسمات والاهتمامات الاجتماعية والسمات في مكان العمل. من أجل التعرف الصحيح على هذا الجيل باعتباره شريحة اجتماعية مهمة في مجتمعات اليوم اقترحت الورقة أطر نظرية ومنهجية محددة عند دراسته تتناسب مع خصائص هذا الجيل وسماته.

كما أجرى رفاعي دراسة عام (٢٠٢٣) هدفت الى التعرف على تأثير الخطاب الديني الشبكي على شباب جيل Z، والكشف عن مدى ثقة شباب ذلك الجيل في الخطاب الديني الشبكي، وتحديد القيم التي ينشرها ذلك الخطاب في المجال العام الافتراضي، وأهم قضاياه، استناداً الى الإجراءات الوصفية، ومنهج المسح الاجتماعي بالعينة، وبينت النتائج ثقة أغلب العينة في الخطاب الديني الشبكي وخاصة خطاب رجال الدين بالمؤسسات الدينية، وكانت أبرز قيم ذلك الخطاب هي بر الوالدين والثبات على المبادئ وصلة الرحم ونبذ العنف، وأدي ذلك الى تشكيل الثقافة الدينية لدي جيل Z.

كما نشرت كلٍ من السطي، وأبو الخير عام (٢٠٢٤) دراسة تناولا خلالها خصائص جيل Z وأهم مشكلاته النفسية والاجتماعية في المجتمع الإماراتي، باتباع المنهج الوصفي، ونظرية الأجيال لكارل مانهايم، استناداً على أن الأنشطة التي ينخرط فيها الأفراد تؤثر في شخصياتهم واتجاهاتهم بشكل كلي وتجعلهم يشكلون جيلاً متبايناً. والذي يعد في نظر الكثير من الباحثين موضوعا جديرا بالاهتمام ذلك أنه يقدم فهما متعمقاً حول ماهية جيل Z وخصائصه، والاختلالات التي تصيب البناء الاجتماعي، ويكشف عن التصادم القيمي المتعاظم لدى أبناء جيل وتعددية مرجعيته، فضلاً عن خضوعه لحالة من الازدواجية في المعايير، وذلك بفعل مؤثرات العالم الافتراضي الرقمي الرمزي الذي أتاح منافذ لا حصر لها لتلاقي الثقافات غير أن هذا الانفتاح عبر المشروط على العالم الخارجي والثقافات الأخرى من دون وجود ضوابط أو معايير تحكم هذا الإنفتاح قد تنجم عنه جملة من المشكلات النفسية والاجتماعية لدى أبناء جيل Z لعل أهمها: الإنغماس في العزلة والرهبة من الإنخراط في المجتمع، والتفكير المفرط، والقلق خيال المستقبل، والهشاشة العاطفية، والإكتاب نتيجة الامتناع عن التفاعلات الإجتماعية الواقعية والصراعات الداخلية مع الذات الاستلاب العقلي والتشتت الذهني بسبب التمسك بالقيم المجبول عليها وما تمليه قيم ومضامين الوسائط الرقمية، وجود سلوكيات يستهجنها المجتمع والأسر كونها سلوكيات خارجة عن إطار المألوف وما هو متعارف عليه اجتماعيا والتي قد تقود إلى نشوب صراع بين جيل Z وجيل الآباء، وعقد مقارنات بين ذواتهم وبين ما يمليه ويملكونه المشاهير والمؤثرين في التطبيقات الرقمية، والإنهيار الأخلاقي مقابل الحرية المطلقة وانعدام الرقابة.

كما أجرت كلٍ من توفيق، أحمد عام (٢٠٢٤) هدفت الى وصف وتفسير علاقة الصداقة الإلكترونية بالأمن المجتمعي، من خلال المقارنة بين جيلي زد، وألفا، اعتماداً على نموذج نظري يقوم على مقولة(البناء الشبكي، الاعتماد المتبادل، مجتمع المخاطر، رأس المال الاجتماعي، العلاقات الشبكية) باتباع خطوات المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن وطريقة المسح الاجتماعي بالعينة التي قوامها ٣١٤ مفردة، وأداة المقابلة المتعمقة، وبينت الدراسة أن قيمة التعاون بين الأصدقاء أعلى لدى جيل زد، بينما قيمة الصداقة هي الأعلى لدى جيل ألفا، وهو ما يشكل خطراً مع حداثة العمر ومحدودية الخبرة.

سادساً: النظريات الموجهة للدراسة:

أ- نظرية التعلم الاجتماعي:

تعتمد هذه النظرية على فكرة أننا نتعلم من تفاعلاتنا مع الآخرين في السياق الاجتماعي بشكل منفصل من خلال مراقبة سلوكيات الآخرين، فبعد مراقبة سلوك الآخرين، يدرك الفرد السلوك ويقوم بتقليده، خاصة إذا كانت تجاربهم إيجابية، أو تتضمن المكافآت المتعلقة بالسلوك الملاحظ (Nabavi, Bijandi, 2011, p 23).

والتعلم عملية دائمة ومستمرة للمخلوقات الإنسانية من خلالها يغير الإنسان مجرى حياته نتيجة لتفاعله مع المواقف الجديدة، وتفسر نظرية التعلم التنشئة الوالدية بأن سلوكيات الأفراد متعلمة من خلال تجاربهم في الحياة، من هنا يجب على الأهل أن يقوموا بتغيير سلوكيات أبنائهم في المواقف المختلفة من خلال عملية التنشئة الوالدية، فالفرد يتعلم أدواره من خلال تفاعله مع الآخرين وخاصة الأشخاص الذين يعتبرون مهمين في حياته وتربطه بهم روابط قوية، وبذلك تسهم التنشئة الوالدية في تشكيل ثقافتهم وتعويدهم على تعلم السلوكيات والمعايير الاجتماعية المقبولة، من خلال أساليب الثواب والعقاب والتشجيع والمكافآت وغيرها من الوسائل والأساليب التي تستخدمها مؤسسات التنشئة في تحقيق التعلم (تركية، ٢٠١٥، ص ٢٥)

ويرى بعض علماء النفس الاجتماعي أن اللعب له دور مهم في تسريع عملية التنشئة الوالدية للطفل؛ إذ يقوم الطفل عادة في لعبه بتقمص دور الطبيب أو المعلم أو الأب والأم، وهذا ما يكسبه خبرات عديدة تؤهله للتكيف بصورة أفضل مع محيطه الاجتماعي، أما بخصوص التقمص؛ فقد أكد سيوارد Seward على أهميته في التعلم الاجتماعي، فما دام الطفل يتقمص دور الأب أو الأم، فهذا ما يسرع عملية اكتسابه للقيم والمعايير السلوكية، وخاصة قيم والديه، وأما بخصوص التقليد؛ فيرى كل من ميلر ودولارد Meller et Dollard أنه نمط من الاستجابات المتعلمة، ويؤدي دورًا كبيرًا في عملية التنشئة الوالدية (زكي، 2006، ص ٣٤).

وتبين نظرية التعلم الاجتماعي أن هناك أربع مراحل للتعلم بالنمذجة وهي: (همشري، ٢٠١٣، ص ٦٦: ٦٨).

أ ـ مرحلة الانتباه: إذ يعد الانتباه شرطًا أساسيًا لحدوث عملية التعلم، ويعد تمايز النموذج عن غيره من النماذج (خصائصه المميزة)، ومكانته (مركزه)، ومدى وضوحه، ونوعية العمل الذي يقوم به، وقيمته، والحوافز المقدمة من العوامل الأساسية المؤثرة في عملية الانتباه واستمراريتها.

ب ـ مرحلة الاحتفاظ: إذ ينتج عن تركيز الانتباه على سلوكيات النموذج واستجاباته في موقف ما إلى تمثلها في ذاكرة المتعلم (الملاحظ)، والاحتفاظ بها هناك في شكل رموز.

ج ـ مرحلة إعادة الإنتاج: وفيها يوجه الترميز اللفظي والبصري في الذاكرة الأداء الحقيقي للسلوكيات المكتسبة حديثًا، ويحاول المتعلم هنا تمثيل السلوكيات المكتسبة، مما يتطلب مراقبة دقيقة من قبل النموذج المعلم؛ لذا تعد التغذية الراجعة عاملًا حاسمًا في تطوير الأداء الماهر للمتعلم.

د ـ مرحلة الدافعية: وفيها يعطى للتعزيز في عملية التعلم أهمية كبيرة؛ فالسلوك يتداعم أو يتغير أو يختفي تبعًا لنمط التعزيز أو العقاب المستخدم (همشري، ٢٠١٣، ص ٦٦: ٦٨).

ب- نظرية الأجيال والجيل الرقمي:

تم الاستناد في هذه الدراسة إلى نظرية الأجيال التي تعود جذورها إلى أفكار عالم الاجتماع الأمريكي من أصول مجرية كارل مانهايم (Karl Mannheim). والتي نشرها لأول مرة في سنة ١٩٢٨ في مقال

يحمل عنوان مشكلة الأجيال The Problem of Generations، وتؤكد هذه النظرية من خلال إحدى مسلماتها. على فكرة أساسية مفادها أن اتجاهات الافراد داخل المجتمع الواحد نحو القضايا والمواضيع والقيم المجتمعية والثقافية تختلف من جيل إلى آخر على اعتبار أن هذه الاتجاهات تتأثر بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية التي يعايشها Karl Mannheim ومن هذا المنظور يتضح ((Eyerman & Turner, 1995, p 95 أن التغير يمثل سمة أساسية من سمات المجتمعات البشرية يخلق داخل المجتمع الواحد مجموعة من الفئات الاجتماعية يطلق عليها مصطلح الجيل، تتميز كل واحدة عن الأخرى بأفكارها ومواقفها وبالتالي اتجاهاتها الاجتماعية من هذا المنطلق لا تعبر فكرة الجيل عن مجرد فئة عمرية أو حقبة زمنية، بل تعبر عن ظاهرة اجتماعية تسجل حضورها بقوة في سياق التغيرات التي يعرفها المجتمع. (Kertzer, 1983, P ١٢٧) وتؤكد نظرية الأجيال أن تشارك أفراد الجيل الواحد في مجموعة من التجارب والأحداث تجعل منهم يشتركون في هوية واحدة تميزهم عن بقية الأجيال (٢٢ , White 2011, p) يعتبر Karl Mannheim أن رسم الحدود الفاصلة بين جبل واخر من خلال تحديد الخصائص كل واحد منهم يمكن من رقم التحولات التي تطرأ على مختلف النظم والتركيبات الاجتماعية (, p34 Okhoon, 2020,) على هذا الأساس يتم الكبير في المجتمعات المعاصرة بين أربعة أجيال مختلفة الجيل الأول يطلق عليه جبل عمرة المواليد وهو يضم المواليد بين سنتي ١٩٤٦ و ١٩٦٤، بالنسبة الجيل الثاني فهو يضم المواليد بين ١٩٦٥ و ١٩٨٠ ويسمى جيل الاكس X أما بخصوص الجيل الثالث فهو يعرف بجيل الألفية وهو يضم المواليد بين سنتي ١٩٨١ و ١٩٩٤، في حين الجبل الأخير الذي يمثل محور اهتمامنا في هذه الدراسة، فهو يطلق عليه الجيل الرقمي أو الجيل ٢ وهو يضم من ولدوا بين سنتي ١٩٩٤ و ٢٠١٠، ويتميز بخصائص مختلفة تماما عن الأجيال التي سبقته (McCrindle & Wolfinger, 2009, p 7) وقد عرفت نظرية الأجيال تطورا عبر الزمن، من خلال أفكار رونالد انجاهارت (Ronald Inglchart)، الذي يتناول مسألة الاجيال من خلال تسليط الضوء على التحولات على مستوى النسق القيمي داخل المجتمع الواحد يعتبر Inglehart أن التحولات التي تطرأ على هذه النسق تساهم بشكل مباشر في تغيير القيم الفردية والجماعية، وبالتالي يصبح لكل جيل قيمه الخاصة على اعتبار أن هذه الأخيرة تتشكل في إطار عملية تفاعلية ديناميكية تحدث خلال عملية انتقال المجتمع من حقبة تاريخية اجتماعية إلى أخرى (Abramson & Inglehart, 2009 , p 123).

من هذا المنطلق يترافق التغير الاجتماعي، الذي تشهده الجماعات البشرية بمختلف أنواعها مع ظهور اتجاهات جديدة تعبر عن جيل جديد مختلف عن الذي سبقه، لتجعل منه فئة اجتماعية مستقلة بذاتها (Falk & Falk, 2005, P2).على هذا الأساس يمكن القول أن لكل جيل طرقه الخاصة في التعامل مع مختلف القيم المكونة لثقافته بما في ذلك قيمة العمل التي تعتبر قيمة اجتماعية وثقافية نسبية على اعتبار أن مكانتها تتأثر، مثل بقية القيم بالسياق الثقافي والاقتصادي والسياسي والاجتماعي (Schwartz, 2012, p 4) تمثل مجموعة الأفكار المعروضة حول نظرية الأجيال الدافع الرئيسي وراء الاختيار على هذه النظرية لاعتمادها في هذا البحث الذي يسعى إلى الكشف على اتجاهات الجيل الرقمي في المجتمع المصري نحو العمل وبالتالي رصد القيم التي تشكل هوية هذه الفئة العمرية التي تعبر عن تحولات كبيرة على مستوى الديناميكيات الاجتماعية والثقافية التي غير هذا المجتمع في العصر الراهن والمستقبل على اعتبار أن هذا الجبل سيشكل في نفس الوقت الهوية المستقبلية المجتمع ككل وقوته العاملة المستقبلية (Singh & Dagmei, 2016, p 2)

ج ــ نظرية الحداثة السائلة لزيجمونت باومان *: Liquid Modernity Theory of Zygmunt Bauman

عرض باومان فكرته حول الحداثة السائلة من خلال مجموعة السيولة التي تضمن ستة كتب متمثلة في كتاب الحداثة السائلة، وأوضح فيه أن المجتمعات تتقدم بصورة مرحلية، فما قبل الحداثة السائلة هناك حداثة صلبة، ويراها باومان على أنها منظمة عقلانية يمكن التنبؤ بها وراسخة نسبياً أما الحداثة السائلة فهي حالة من التغير المستمر والدائم والغامض. ويرى باومان أن الحياة العصرية السائلة لا توجد فيها روابط دائمة ولا تكون الروابط شديدة الإحكام يمكن التخلي عنها حينما تتغير الظروف، بالإضافة الى سيادة نظام العولمة الذي يعتمد فيها الأفراد على بعضهم البعض بإدراك أو بدون إدراك منهم، وهناك أيضاً سيولة في إنتقالات البشر والسلع والأفكار وأنماط الحياة والمال مكان لآخر. (القحطاني، ٢٠٢٠، ص ٤٥٤)

يقول باومان " إذا كان جوهر الحداثة في مرحلة الصلابة يتمثل في التحكم في المستقبل وتثبيته، فإن شغلها الشاغل في مرحلة السيولة إنما يتمثل في ضمان استقلال المستقبل وحريته، ودرء التهديد الذي يمثله أي إستغلال مبكر للفرص الخفية المجهولة التي ربما يأتي بها المستقبل، أو التي لابد من أن يأتي بها. (باومان، ص ٢٨)

ويرى باومان في تحليله لظواهر الحداثة السائلة، أن زمن الحداثة الغربية بكل ما تحمله من مشاريع وأفكار حاولت الخروج بالإنسان من الخضوع الى السيادة والسيطرة، حيث استطاع أن يسيطر على الطبيعة، وأن يتحرر من كثير من الحتميات الذاتية والخارجية، وأن يخطو خطوات كبيرة في سلم الحضارة مكتشفاً بذلك قدراته الخارقة، وموظفاً إياها لصالحه، إلا أن ذلك أدى بالمقابل الى تراجع الإنسان والإنسانية في سلم القيم والأخلاق، حيث طغت المادة والرأسمال الفاحش، وأصبح الإنسان طاغياً متجبراً، مؤمناً بالعلم والعقل، وهو ما أظهر بالمقابل انهيار منظومة القيم وتراجع الإنسانية، وفقدان الشعور بالذات والآخرين، وبتنا نعيش حياة سائلة تفتقد للقيم الجمالية والإحساس بالوجود، وأصبح الزمن سائلاً بما يعرفه من تسارع وتغيرات. (باومان، ٢٠١٧، ص ٤٣)

ويرى باومان أن العلاقات الإنسانية في ظل الحداثة تواجه تغير مستمر وتحديات في الحفاظ على ما هو ثابت وأصيل وعادات وتقاليد وثقافة مجتمعية سائدة " صلبة "، وتحولها الى قيم " سائلة " ومتغيرة وديناميكية مرنة تأخذ أشكالاً متنوعة ومتغيرة ومتجددة للعلاقات البشرية، تبتعد عن الإنصياع للثبات، وتحاول الحفاظ على المجتمع وأمنه واستقراره في مواجهة إرهاصات ما بعد الحداثة. (الرصيفان، والهبارنة، ٢٠٢٢، ص ٣٢)

ووجد باومان أن أهم ما يميز الحداثة أنها معرضة لتغير مستمر، وبم أن الحداثة الصلبة تسعى لنفي الغيب والهيمنة، وتؤكد على بناء الدولة وتقنينها، بما يضمن الحرية والعدالة والمساواة والديمقراطية، وتحرير الإنسان واحترام زاته وعقله والتحكم في المستقبل، فإن الحداثة السائلة تشتغل على ثقافة الإستهلاك بوصفها نتاج عصر العولمة، وهي ليست مجرد نقيض للحداثة الصلبة، وإنما هي توصف عجز القيم التي

* هو فيلسوف وعالم اجتماع بولندي ولد في ١٩ نوفمبر ١٩٢٥، ببوزان، من أبوين يهوديين، وانتقل للاتحاد السوفيتي بداية الحرب العالمية الثانية، وحارب ضد هتلر، وعمل ضابطاً بالجيش البولندين واشتغل بالمخابرات العسكرية البولندية، ودرس علم الاجتماع بأكاديمية وارسو ببولندا، وعمل بها، ثم توجه للفسلفة لحظر علم الاجتماع ببولندا واعتباره علم برجوازي، وعمل بجامعة وارسو محاضرا عام ١٩٥٤، ثم اصبح بروفيسور عام ١٩٦٤، ثم توجه للعمل بإسرائيل بعد شن الحزب الشيوعي حملة اتهامات ضد السامية، ثم استقر في جامعة ليدز ببريطانيا، وعارض توجهات إسرائيل ضد الفلسطينيين، وتوفي عام ٢٠١٧م ببريطانيا. **المصدر:** (بوالسكك، ٢٠٢٠، ص ٨١٥، ص ٨١٦)

نادت بها الحداثة الصلبة، فإن كان جوهر الحداثة الصلبة التحكم في المستقبل، فإن الحداثة السائلة شغلها يتمثل في ضمان استقلال المستقبل وحريته ودرء التهديد الذي يمثله. (درويش، ٢٠١٩، ص ٤٥)
ويرجع وصف باومان للحداثة بانها صلبة يرجع الى قوة التمركز السريع للمؤسسات، حيث هدفت الدولة الى السيطرة على المواطنين والتدخل السريع في العمليات الاجتماعية والاقتصادية بغرض التخطيط والتنظيم للقضاء على اللايقين والتحكم في غرائز ورغبات الأفراد، وبالتالى يتحقق الضبط الاجتماعي عند السيطرة عليها. (Raymond, 2005, p 63)
واستعار باومان مبدأ المنفعة من فرويد حيث يمكن التحكم فيه بوسيلتين الأولى إحكام السيطرة من خلال منع السلوكيات غير المرغوبة، والثانية دعم السلوكيات المرغوبة، وهو ما كان متبعاً بمرحلة ما قبل الحداثة، ذلك لأن الفرد كان له هوية معروفة ومحددة، وهو ما يُفقد بمرحلة الحداثة السالة، وبتنا نعيش في اللايقين. (Reza, 2009, p255) فالتغيرات المتسارعة الراهنة قضت على كل الثوابت، حيث قضت التغيرات الاجتماعية والاقتصادية على الأصالة في كافة البنى الاجتماعية، ومن ثم فنحن إزاء مرحلة تحول ما بعد الحداثة الى مرحلة الحداثة السائلة. (Raymond, 2005, p 61)
كما رأى باومان أن " الإتصال الإفتراضي " يعتبر أحد أهم مظاهر عصر الحداثة السائلة وأن تأثيره على العلاقات بين البشر يتخذ نمطين، الاول: هو ما نسميه الاتصال الطوبوغرافي (الإتصال المرتبط بالأرض والمكان) ويقصد به أنماط الإتصال المعروفة بين البشر واستخدمت على مر العصور. أما الثاني، فهو الإتصال الإفتراضي (اتصال اللامكان)، وهو أنماط وطرق الاتصال الحديثة التي لم تظهر إلا نتيجة لتطور تقنيات علمية بعصرنا الحاضر. (باومان، ٢٠١٦، ص ٧٠)
وقد أجبرت الوسائل التقنية ووسائل التواصل الاجتماعي الفرد اليوم على تعريف نفسه كشئ وليس كإنسان، مع إهمال للمعيار الأخلاقي والقيمي الذي يمثله الفرد.(باومان، ٢٠١٧، ص ٣٣) ويؤكد باومان على جاذبية مواقع التواصل الاجتماعي تتركز في تبادل المعلومات الخاصة ونشر الصور الشخصية، للحصول على أكبر عدد من الإعجابات او التعليقات، مما يجعل الإقبال عليها ملحوظ، لاسيما عبر الفيس بوك وتويتر وانستجرام. فيوضح باومان التأثير السلبي للتقنيات الحديثة على العلاقات الأسرية التي سيطرت على الحب، فبات جميع أفراد الأسرة يحملون هواتف، وكل منهم مشغول بمصالح تختلف عن اهتمامات رفاقه. (Bauman,2003:99)
ويعكس كل ذلك أن أبناء الجيل الرقمي باتوا جزء لا يتجزأ من عصر الحداثة السائلة، وسيطرة وسائل الإتصالات والمعلومات عليهم نتيجة لاستخدامهم المستمر لها، وإنعدام قيود الزمان والمكان في ممارساتهم وحياتهم اليومية، من ناحية، كما ضعفت العلاقات الأسرية بينهم وبين والديهم وتراجع دور التربية الأسرية في ظل إهتمام الجميع بالوسائل التقنية واستخدامهم لها، فبات لكلٍ فرد داخل الأسرة إهتمام وميول مختلفة عن الآخر.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة:

تُعد هذه الدراسة دراسة وصفية تحليلية؛ تهدف إلى وصف وتحليل دور وسائل الاتصال الرقمي في تغيير أساليب التنشئة الوالدية لدى الوالدين في التربية، حيث إن الأسلوب الوصفي يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها، وسوف تعتمد الدراسة على الأسلوب الوصفي؛ باعتباره الأسلوب المناسب لدراسة العلاقة بين التعرُّض لوسائط الاتصال الرقمية وتغيُّر أساليب التنشئة الوالدية.

٢- مجتمع الدراسة والعينة:

تمت الدراسة الراهنة على علينة من طلاب جامعة القاهرة بإعتبارها اكبر الجامعات المصرية، من ناحية، ولكونها أكثر الجامعات المحتوية على فئات وطوائف وثقافات ـ الريف والحضر ـ متنوعة بالمجتمع المصري، وتم اختيار عينة من الكليات النظرية والتطبيقية، حيث تمثلت الكليات النظرية في كليتي الآداب والتربية، وشملت الكليات التطبيقية كلٍ من كليتي العلوم والهندسة، كما تم اختيار جامعة القاهرة لقربها من تواجد الباحثة، وذلك على عينة قوامها (١٥٣) مفردة من طلاب تلك الكليات، وتم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية بإعتبار أن جامعة القاهرة تحتوى كليات نظرية وتطبيقية وكلٍ منها يشمل عدد من الأقسام والوحدات العلمية، وكانت العينة من الطلاب المستخدمين لأدوات التواصل الاجتماعي المختلفة.

٣- أداة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة الراهنة باستخدام اداة الاستبيان الإلكتروني، باعتبارها من أكثر الأدوات المستخدمة في البحوث الاجتماعية، كما تتميز بإمكانية توزيعها على عدد كبير، بأقل وقت، وبأقل تكلفة ممكنة، وقد شمل الاستبيان عدة محاور على النحو التالي:

١- البيانات الأولية وشملت النوع، والعمر، والكلية، ومحل الإقامة، ومهنة الوالدين، والدخل.
٢- خصائص الجيل الرقمي Z.
٣- المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها أبناء جيل Z.
٤- طبيعة ودوافع استخدام الجيل الرقمي Z للأدوات والأساليب الرقمية
٥- مدي وعي الآباء بالتنشئة الوالدية في ظل التكنولوجيا الرقمية وموقفهم من استخدامها.
٦- اتجاهات جيل Z نحو الأسرة.
٧- اتجاهات الجيل الرقمي نحو العمل.
٨- المعوقات التي تحول دون تحقيق التنشئة الوالدية للتوجيه السليم لاستخدام الجيل الرقمي للآليات التقنية

ثامناً: الدراسة الميدانية:

أولاً: الخصائص الديموجرافية للمبحوثين:

جدول رقم (١) الخصائص الديموجرافية للمبحوثين

الخصائص الديموجرافية للمبحوثين		التكرارات	النسبة
النوع	ذكر	٦٥	42,5
	أنثى	٨٨	57,5
الإجمالي		١٥٣	٪١٠٠
العمر	أقل من ١٨ عام	١٣	8,5
	من ١٨ وحتى أقل من ٢٠ عام	١٨	11,8
	من ٢٠ عام وحتى أقل من ٢٢ عام	٤٣	٢٨,١
	من ٢٢ عام وحتى أقل من ٢٤ عام	٥٦	36,6
	من ٢٤ عام فأكثر	٢٣	١٥
الإجمالي		١٥٣	٪١٠٠
الكلية	نظرية	١٠٣	67,3

	عملية	٥٠	32,7
الإجمالي		١٥٣	١٠٠٪
محل الإقامة	ريف	٤٤	28,8
	حضر	١٠٩	71,2
الإجمالي		١٥٣	١٠٠٪
مهنة الوالدين	حكومية	٤٣	28,1
	خاصة	١١٠	71,9
الإجمالي		١٥٣	١٠٠٪
الدخل	أقل من خمسة آلاف جنيه	٤١	26,8
	من ٥٠٠٠ الى ٨٠٠٠ جنيه	٨٩	58,2
	أكثر من ثمانية آلاف جنيه	٢٣	15
الإجمالي		١٥٣	١٠٠٪

١- خصائص المبحوثين من حيث النوع:

يتضح من الجدول السابق أن غالبية أفراد الجيل الرقمي (Z) كانوا من الإناث، حيث بلغت نسبتهم ٥٧,٥٪، بواقع ٨٨ مفردة، في حين بلغت نسبة الذكور ٤٢,٥٪، بواقع ٦٥ مفردة، وهو ما يعكس أن غالبية أبناء الجيل Z من الإناث ويرجع ذلك الى أنه أكثر فراغاً من الذكور، ويستخدمون الوسائل الرقمية والتكنولوجية أكثر من الذكور.

٢- خصائص المبحوثين من حيث العمر:

يتضح من الجدول السابق أن غالبية أبناء الجيل الرقمي Z كانت أعمارهم ما بين ٢٢ عام وأقل من ٢٤ عام، بنسبة بلغت ٣٦,٦٪، بواقع ٥٦ مبحوث، تلاه من كانت أعمارهم ما بين ٢٠ عام وأقل من ٢٢ عام بنسبة بلغت ٢٨,١٪ بواقع ٤٣ مفردة، ثم من كانت أعمارهم من ٢٤ عام وأكثر بنسبة بلغت ١٥٪ بواقع ٢٣ مفردة، ثم من كانت أعمارهم من ١٨ عام وأقل من ٢٠ عام بنسبة بلغت ١١,٨٪ بواقع ١٨ مفردة، وأقلهم عمراً من هم أقل من ١٨ عام بنسبة بلغت ٨,٥٪ بواقع ١٣ مفردة. ويعكس ذلك أنه قد يكون الوالدين لا يجعلون أبنائهم ممن هم أقل من ١٨ عام لا يستخدمون الوسائل الرقمية، وبصورة عامة يتضح أن كل أبناء الجيل الرقمي يستخدمون الوسائل الرقمية والتكنولوجية.

٣- خصائص المبحوثين من حيث الكلية:

يتضح من الجدول السابق أن غالبية أبناء الجيل الرقمي كانوا من الدارسين بكليات نظرية بنسبة بلغت ٦٧,٣٪ بواقع ١٠٣ مفردة، تلاهم من كانوا يدرسون بكليات عملية بنسبة ٣٢,٧٪ وبواقع ٥٠ مفردة، وهو ما يعكس كثرة استخدام طلاب الكليات النظرية للأدوات الرقمية عن الدارسين بالكليات النظرية، وهو ما يؤكد اهتمام الكليات النظرية باستخدام تلك الأدوات عن نظرائهم من الكليات التطبيقية.

٤- خصائص المبحوثين من حيث محل الإقامة:

تُشير بيانات الجدول السابق الى أن محل أقامة غالبية جيل Z يقيمون في الحضر بنسبة بلغت ٧١,١٪ بواقع ١٠٩ مفردة، في حين كان ابناء الجيل الرقمي Z المقيمين بالريف أقل من المقيمين بالمناطق الحضرية بنسبة بلغت ٢٨,٨٪ بواقع ٤٤ مفردة، وقد يرجع ذلك الى وجود ضوابط أكثر من قبل الوالدين بالريف على استخدام الأبناء للأدوات والوسائل الرقمية.

٥- خصائص المبحوثين من حيث مهنة الوالدين:

جاءت بيانات الجدول السابق لتؤكد على أن غالبية والدي الجيل الرقمي Z كانوا من العاملين بالقطاع الخاص بنسبة بلغت ٧١,٩٪، وكان الوالدين العاملين بالقطاع الحكومي بنسبة ٢٨,١٪ بواقع ٤٣ مفردة، وقد يعكس ذلك أن هناك لوالدي القطاع الخاص قدرة أكبر على تحمل نفقات استخدام أبنائهم من الجيل الرقمي للأدوات والوسائل الرقمية.

٦- خصائص المبحوثين من حيث الدخل:

تُشير بيانات الجدول السابق الى أن غالبية المبحوثين كان دخل أسرهم من خمسة آلاف الى ثمانية آلاف، بنسبة بلغت ٥٨,٢٪ بواقع ٨٩ مفردة، تلاهم من كان دخل أسرهم أقل من خمسة آلاف جنيه بنسبة بلغت ٢٦,٨٪، بواقع ٤١ مفردة، وكانت أقل النسب دخلاً من تجاوز دخلك ثمانية آلاف جنيهبنسبة بلغت ١٥٪ وبواقع ٢٣ مفردة، وقد يعكس ذلك تدني مستوى الدخل بالمجتمع المصري.

ثانياً: خصائص الشباب من الجيل الرقمي Z:

جدول رقم(٢) أسباب استخدام الوسائل الرقمية لدى جيل Z

أسباب استخدام الوسائل الرقمية لدى جيل Z	التكرارات	النسبة
سهولة التواصل مع الأهل والأصدقاء	١٢٢	48,2
الحصول على معلومات احتاجها في دراستي وحياتي اليومية	٢١	8,3
متابعة أخبار الآخرين	٤٣	17
التسلية وقضاء وقت الفراغ	٥٦	22,1
الحصول على المال	١١	4,3
الإجمالي	٢٥٣	100

يتضح من الجدول السابق وجود تنوع في الأسباب المؤدية الى استخدام ابناء الجيل الرقمي للوسائل الرقمية، وكانت أولى تلك الأسباب تتمثل في" سهولة التواصل مع الأهل والأصدقاء "بنسبة بلغت ٤٨,٢٪ بواقع ١٢٢ استجابة، تلاه " التسلية وقضاء وقت الفراغ " بنسبة بلغت ٢٢,١٪، بواقع ٥٦ استجابة، وكان بالمرتبة الثالثة " متابعة أخبار الآخرين " بنسبة بلغت ١٧٪ بواقع ٤٣ مفردة، ثم " الحصول على معلومات يحتاجونها في الدراسة والحياة اليومية " بنسبة ٨,٣٪ بواقع ٢١ استجابة، وكان أقل الأسباب تأثيراً وبالمرتبة الخامسة " متابعة أخبار الآخرين " بنسبة بلغت ٤,٣٪ بواقع ١١ استجابة، ويعكس ذلك اتجاه شباب الجيل الرقمي Z الى التواصل مع الأهل والاصدقاء عبر استخدام الوسائل الرقمية دون الهاتف او الطرق التقليدية وجهاً لوجه، بالاضافة الى محاولتهم ملئ وقت فراغهم باستخدام تلك الوسائل ومتابعة ما عليها من اخبار، وعدم استخدام تلك الوسائل الرقمية في النواحي التعليمية إلا بدرجة طفيفة.

جدول رقم(٣) عوامل تفضيل وسيلة رقمية دون غيرها لدى جيل Z

عوامل تفضيل وسيلة رقمية دون غيرها لدى جيل Z	التكرارات	النسبة
لأنها أكثر الوسائل إنتشاراً بين الناس	١٢٦	42,3
لأنها تقدم ما يتفق مع اهتمامي وتفضيلي	٨٣	27,9
لأنها توفر آلية البث المباشر والاتصال الفوري	١١	3,7
يمكن من خلالها إنشاء والانضمام الى عدة مجموعات وصفحات	٣٤	11,4
مناسبة الوسيلة الرقمية مع ما تربيت عليه بالبيت	٤٤	14,8
الإجمالي	298	100

يتضح من الجدول السابق أن هناك تنوع في العوامل التي تدفع أبناء الجيل الرقمي Z الى تفضيل وسيلة رقمية دون غيرها، وأولى تلك العوامل يتمثل في أن تلك الوسيلة هي أكثر الوسائل إنتشاراً بين الناس، بنسبة بلغت ٤٢,٣٪، تلاه أن تكون تلك الوسيلة تقدم ما يفيد ويهم الجيل الرقمي، بنسبة بلغت ٢٧,٩٪ تلاه أن تكون الوسيلة مناسبة ما ما تربى عليه أبناء الجيل الرقمي Z بنسبة بلغت ١٤,٨٪، وجاء بالمرتبة الرابعة أنه يمكن من خلال الوسيلة الرقمية إنشاء أو الإنضمام الى عدة مجموعات أو صفحات رقمية أخرى، بنسبة بلغت ١١,٤٪، وجاء بالمرتبة الخامسة والأخيرة أن تكون تلك الوسيلة موفرة لآلية البث المباشر والإتصال الفوري، بنسبة بلغت ٣,٧٪. ويعكس ذلك أن الإنتشار الواسع للوسائل الرقمية هو الدافع الأكبر لاستخدام وتفضيل الجيل الرقمي Z لوسيلة دون غيرها.

جدول رقم(٤) الصفات التي يتسم بها جيل Z

الصفات التي يتسم بها جيل Z	التكرارات	النسبة
حب الاستقلالية والخصوصية والتوجيه الذاتي	٨٧	26
أسعى لاستخدام الأجهزة والبرامج التكنولوجية بشكل دائم	٨١	24,3
أفضل مشاهدة الإنترنت على التليفزيون	٤٥	13,5
أفضل متابعة مشاهير برامج التواصل الاجتماعي عن المشاهير التقليديين	٤٥	13,5
إتبع الآراء الدينية عبر الإنترنت دون مصادرها الرسمية	٢٠	6
أفضل برامج المحادثات الفورية أكثر من البريد الإلكتروني أو المكالمات الهاتفية	٥٦	16,8
الإجمالي	334	100

يتضح من الجدول السابق تنوع السمات والخصائص التي يتمتع بها أبناء جيل Z وكان أبرزها حب الإستقلالية والخصوصية والتوجيه الذاتي، بنسبة بلغت ٢٦٪، حيث كان أبناء ذلك الجيل يحبون الإستقلال عن الآخرين لاسيما والديهم أو أصحاب السلطة عليهم، ويتمتعون بدرجة عالية من التكتم والخصوصية ويجعلون بينهم وبين الآخرين مسافة من التواصل ومعرفة الأسرار الخاصة بهم، ثم تلا ذلك خاصية " السعي لاستخدام الأجهزة والبرامج التكنولوجية بصورة دائمة ومستمرة" بنسبة ٢٤,٣٪، وجاء بالمرتبة الثالثة من تلك السمات كونهم " يفضلون برامج المحادثات الفورية أكثر من التواصل عبر رسائل البريد الإلكتروني أو الإتصالات الهاتفية " بنسبة بلغت ١٦,٨٪، كما جاء بالمرتبة الرابعة كلٍ من" تفضيل مشاهدة الإنترنت عن التليفزيون، ومتابعة مشاهر الواقع الإفتراضي عن المشاهير التقليديين " بنسبة

بلغت ١٣,٥٪ لكلٍ منهم، ثم جاء بالمرتبة الخامسة والأخيرة " محبة إتباع الآراء الدينية عبر الإنترنت دون مصادرها الرسمية والموثقة والمعتمدة" بنسبة بلغت ٦٪.

ثالثاً: المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها جيل Z:

جدول رقم (٥) المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها جيل Z

المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها جيل Z	التكرارات	النسبة
الصراعات الداخلية مع الذات	٥٥	12,2
وجود سلوكيات يستهجنها المجتمع والأسر	٩٨	21,8
التفكير المفرط، والقلق حيال المستقبل	١٠١	22,4
الإنهيار الأخلاقي مقابل الحرية المطلقة وانعدام الرقابة	٤٤	9,8
الإنغماس في العزلة والرهبة من الإنخراط في المجتمع	٥٤	12
الهشاشة العاطفية، والإكتاب نتيجة الامتناع عن التفاعلات الإجتماعية الواقعية	٢١	4,7
التشتت الذهني بسبب التمسك بالقيم المجبول عليها وما تمليه قيم ومضامين الوسائط الرقمية	٢٣	5,1
عقد مقارنات بين ذواتهم وبين ما يمليه ويملكونه المشاهير والمؤثرين في التطبيقات الرقمية	٥٤	12
الإجمالي	450	100

تُشير بيانات الجدول السابق الى أن هناك العديد من المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها أبناء جيل Z وأبرزها التفكير المفرط، والقلق حيال المستقبل بنسبة بلغت ٢٢,٤٪، وهو ما يعكس انشغال ابناء جيل زد بالاهتمام بمستقبلهم، وخوفهم المستمر من التحولات الاقتصادية التي تتم بشكل سريع جداً لدرجة أنهم باتوا لا يستطيعون على مواكبتها والتعايش معها، ثم تلا ذلك " وجود مشكلات يستهجنها الأسر والمجتمع ككل" بنسبة بلغت ٢١,٨٪، حيث بات ابناء ذلك الجيل لا يخضعون لتوجهات وارشادات الأكبر منهم بدرجة ليست بالقليلة، لاسيما مع سيطرة وسائل التواصل عليهم، وهو ما جعلهم يميلون للتمرد على نظرائهم والأكبر منهم أيضاً، وهنا باتوا يرتكبون سلوكيات تتعارض مع قيم المجتمع والتربية الأسرية والتنشئة الوالدية السليمة، ثم جاء بالمرتبة الثالثة من تلك المشكلات كلٍ من " الصراع الداخلي مع الذات، الإنغماس في العزلة والرهبة من الإنخراط في المجتمع " بنسبة ١٢,٢٪، ثم " عقد مقارنات بين ذواتهم وبين ما يمليه ويملكونه المشاهير والمؤثرين في التطبيقات الرقمية " بنسبة ١٢٥، ثم جاء بالمرتبة الرابعة " الإنهيار الأخلاقي مقابل الحرية المطلقة وانعدام الرقابة " بنسبة بلغت ٩,٨٪،تلاها " التشتت الذهني بسبب التمسك بالقيم المجبول عليها وما تمليه قيم ومضامين الوسائط الرقمية " بنسبة ٥,١٪، ثم جاء بالمرتبة الأخيرة " الهشاشة العاطفية، والإكتاب نتيجة الامتناع عن التفاعلات الإجتماعية الواقعية " بنسبة بلغت ٤,٧٪.

رابعاً: طبيعة ودوافع استخدام الجيل الرقمي Z للأدوات والأساليب الرقمية:

جدول رقم (٦) أبرز الوسائل الرقمية التي يستخدمها جيل Z

أبرز الوسائل الرقمية التي يستخدمها جيل Z	التكرارات	النسبة
الفيس بوك	١٤٤	22,7
الواتس آب	١٢٢	19,2
الانستجرام	٩٨	15,4
اليوتيوب	١٠٣	16,2
التيك توك	١١٥	18,1
تويتر	٥٣	8,3
أخرى	635	100

يتضح من الجدول السابق أن ابناء الجيل الرقمي Z يستخدمون أكثر وسائل التواصل الاجتماعي الرقمي شهرة، وكان اولى تلك الوسائل يتمثل في "الفيس بوك" بنسبة ٢٢,٧٪، ثم "الواتس آب"بنسبة ١٩,٢٪، ثم تطبيق "التيك توك" بنسبة ١٨,١٪ لاسيما وأنهم يعتقدون أنه يسبب الشهرة من ناحية والربح المادي من ناحية أخرى، ثم جاء بالمرتبة الثالثة تطبيق " اليوتيوب " بنسبة ١٦,٢٪، تلاه بالمرتبة الخامسة "الانستجرام" بنسبة ١٥,٤٪، ثم جاء تطبيق" تويتر " بالمرتبة السادسة والأخيرة بنسبة بلغت ٨,٣٪.

جدول رقم (٧) معدل استخدام الوسائل الرقمية لدى جيل Z

معدل استخدام الوسائل الرقمية لدى جيل Z	التكرارات	النسبة
أقل من ساعتين يومياً	٦	3,9
من ساعتين الى أقل من أربع ساعات يومياً	٩	5,9
من أربع ساعات الى أقل من ستة ساعات يومياً	٤٠	26,1
من ستة ساعات فأكثر	٨٨	57,5
الإجمالي	١٥٣	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن استخدام الوسائل الرقمية لدى جيل Z كان بمعدل عالي، وكانت غالبية ذلك الجيل يستخدمون تلك الوسائل لمدة أكثر من ستة ساعات يومياً، بنسبة بلغت ٥٧,٥٪، تلاها من كان يستخدمها من اربع ساعات لأقل من ستة ساعات بنسبة بلغت ٢٦,١٪، ويعكس ذلك أن أبناء الجيل الرقمي زد كان اكثر اهتمام لديهم هو استخدام الوسائل الرقمية ليتواصلوا مع الآخرين ويطلعوا على آخر الأخبار والمستجدات، وقد يبحثون من خلاله عن عمل، أو يسعون الى إقامة صلات وصل مع الآخرين حتى وان اختلفت جنسياتهم او دياناتهم او أفكارهم وثقافتهم عنهم.

جدول رقم (٨) صفحات الوسائل الرقمية التي يفضلها جيل Z

صفحات الوسائل الرقمية التي يفضلها جيل Z	التكرارات	النسبة
الحسابات العامة المتنوعة	٤٦	25
المنصات الإخبارية	٢٧	14,7
الصفحات الرسمية	١٣	7,1
حسابات الفنانين والمشاهير والشخصيات العامة	٩٨	53,3
الإجمالي	184	100

أشارات بيانات الجدول السابق الى تنوع الصفحات الرقمية التي يتابعها جيل زد، وكانت أبرز تلك الصفحات تتمثل في متابعة " حسابات الفنانين والمشاهير والشخصيات العامة " بنسبة بلغت ٥٣,٣٪، تلاها متابعة صفحات " الحسابات العامة والمتنوعة " بنسبة بلغت ٢٥٪، ثم جاء بالمرتبة الثالثة متابعة صفحات " المنصات الإخبارية " بنسبة بلغت ١٤,٧٪، ثم جاء بالمرتبة الرابعة والأخيرة " الصفحات الرسمية " بنسبة بلغت ٧,١٪، ويعكس ذلك الاهتمام السطحي لابناء جيل زد، ورغباتهم في متابعة الاهتمامات غير المهمة، والتي لا تفيدهم بشيء، لاسيما في متابعة حسابات الفنانين والمشاهير.

رابعاً: مدي وعي الآباء بالتنشئة الوالدية في ظل التكنولوجيا الرقمية وموقفهم من استخدامها:

جدول رقم (٩) آثار التكنولوجيا الرقمية على وعي الوالدين بالتنشئة الوالدية

آثار التكنولوجيا الرقمية على وعي الوالدين بالتنشئة الوالدية	التكرارات	النسبة
ساعدتهم في الحصول الأخبار وآخر المستجدات	١٨	6,1
ساعدتهم في رفع مستوى وعي فيما يتعلق بحماية الأبناء من مخاطر التقنية	٧٧	26
زادت قدرتهم على مواكبة مجريات ومتطلبات العصر الذي نعيش فيه	٦٦	22,3
مكنتهم من متابعتي في الدراسة	٥٦	19
غيرت أسلوب تعاملهم معي	٦٧	22,6
ساعدتهم في التواصل مع متخصصين تربويين واتباع تعليماتهم	١٢	4,1
الإجمالي	296	100

أكدت بيانات الجدول السابق على تنوع آثار التكنولوجيا الرقمية على وعي الوالدين بالتنشئة الوالدية، وكانت أولى تلك الآثار تتمثل في مساهمة تلك الوسائل في رفع مستوى وعي الوالدين فيما يتعلق بحماية أبنائهم من المخاطر التقنية، بنسبة بلغت ٢٦٪، تلاها أنها أفادت الوالدين في تغيير أسلوب معاملتهم لأبنائهم، بنسبة بلغت ٢٢,٦٪، بعدما ان حاولوا مواكبة التغيرات التكنولوجية ومتابعتها، حتى يعرفوا ما يطلع عليه أبنائهم من مواقع ووسائل تكنولوجية، تلاها بالمرتبة الثالثة من تلك الآثار زيادة قدرة الوالدين على مواكبة مجريات ومتطلبات العصر وما فيه من تقدم ووسائل رقمية، بنسبة بلغت ٢٢,٣٪، وجاء بالمرتبة الرابعة أنها مكنت الوالدين من متابعة أبنائهم في دراستهم التعلمية، بنسبة بلغت ١٩٪، وجاء بالمرتبة الخامسة أنها ساعدت الوالدين في الحصول على الأخبار وآخر المستجدات بنسبة ٦,١٪، وأقل تلك الآثار تمثلت في مساهمتها لهم في التواصل مع متخصصين تربويين وإتباع تعليماتهم الخاصة بطرق وأساليب التنشئة الوالدية.

جدول رقم (١٠) طبيعة دور الوالدين وموقفهم من استخدام الجيل الرقمي للتكنولوجيا الرقمية

طبيعة دور الوالدين وموقفهم من استخدام الجيل الرقمي للتكنولوجيا الرقمية	التكرارات	النسبة
يحاولون الحصول على المعلومات التي تفيدني عند استخدامهم الانترنت	٥٩	19,5
يخبروني بعقوبة الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا	٥٥	18,2
ينصحوني بحماية بياناتي ومعلوماتي الشخصية	٥٩	19,5
يقومون بحجب المواقع المخلة بالآداب	٤٣	14,2
يحددون ساعات وأيام استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	٨٧	28,7
الإجمالي	303	100

بينت مؤشرات الجدول السابق أن للوالدين دور وموقف في استخدام الجيل الرقمي للتكنولوجيا الرقمية، وكانت أولى مساهمات الوالدين في ذلك يتمثل في أنهم يحددون ساعات وأيام استخدام الأبناء لوسائل التواصل الاجتماعي، بنسبة بلغت ٢٨,٧٪، تلاها كلٍ من "محاولة الوالدين الوصول الى المعلومات التي تفيد أبنائهم عبر الإنترنت، ونصحهم لأبنائهم بضرورة حماية بياناتهم ومعلوماتهم الشخصية " بنسبة بلغت ١٩,٥٪، ثم جاء بالمرتبة الثالثة من تلك المساهمات كونهم يبلغون الأبناء بعقوبة الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا، بنسبة بلغت ١٨,٢٪، ثم جاء بالمرتب الرابعة والأخيرة كونهم يقومون بحجب المواقع الإباحية، بنسبة بلغت ١٤,٢٪، ويعكس ذلك الدور البالغ الأهمية للوالدين في متابعة أبنائهم عند استخدام الأدوات والوسائل الرقمية، لاسيما بنصحهم وإرشادهم نحو الاستخدام الصحيح لها، وبتحديد ساعات معينة للتفريج عن أبنائهم بمتابعة واستخدام تلك الوسائل، وبنصحهم بحماية بياناتهم من الاختراق أو التعرض للابتزاز، وعدم استخدام لتلك الوسائل بشكل سلبي قد يعرضهم للعقوبة، بالإضافة الى حجب المواقع المنافية للآداب، محافظة على سجية وطبيعة الأبناء، وعدم تعرضهم للإنحراف.

خامساً: رصد اتجاهات جيل Z نحو الأسرة:

جدول رقم (١١) تأثير استخدام جيل Z للوسائل الرقمية على علاقاتهم واتجاهاتهم الأسرية

تأثير استخدام جيل Z للوسائل الرقمية على علاقاتهم واتجاهاتهم الأسرية	التكرارات	النسبة
قلة الاهتمام بالمشكلات التي تحدث بالأسرة	٦٧	18
عدم الاهتمام بالدروس والمحاضرات التعليمية	٤٦	12,3
ضعف العلاقات مع باقي أفراد الأسرة	٥٣	14,2
التواصل مع الآخرين بشكل أكثر من التواصل مع أفراد الأسرة	٨٨	23,6
تغير سبل الاتصال بالأسرة	٥٥	14,7
العزلة عن الأسرة واهتماماتها	٦٤	17,2
الإجمالي	373	100

تُظهر بيانات الجدول السابق أن لاستخدام الجيل الرقمي زد للوسائل الرقمية أثر على علاقاتهم واتجاهاتهم نحو أسرهم، في عدة جوانب أولها التواصل مع الآخرين بشكل أكثر من التواصل مع أفراد الأسرة، حيث بات الفضاء الإفتراضي أكثر تفضيلاً لدى جيل زد من الفضاء التقليدي بصورته المباشرة بالتواصل مع الأهل أو الأصدقاء والجيران، وذلك بنسبة بلغت ٢٣,٦٪، تلاها بالمرتبة الثانية عدم اهتمام أبناء الجيل الرقمي للمشكلات التي تحدث داخل الأسرة بنسبة بلغت ١٨٪، تلاها بالمرتبة الثالثة العزلة عن الأسرة وعن اهتماماتها بنسبة بلغت ١٧,٢٪، حيث حدثت فجوة بين أفكار ومعتقدات جيل زد وبين آبائهم، والأصول التي تربوا عليها، ثم جاء بالمرتبة الرابعة تغير سبل اتصال ابناء جيل زد مع الأسرة بنسبة بلغت ١٤,٧٪، ثم جاء بالمرتبة الخامسة ضعف علاقات ابناء جيل زد مع أسرهم بنسبة بلغت ١٤,٢٪، ثم جاء بالمرتبة السادسة والأخيرة عدم اهتمام الجيل الرقمي زد بالدروس والمحاضرات التعليمية بنسبة بلغت ١٢,٣٪.

جدول رقم (١٢) القيم التي اكتسبها أبناء الجيل الرقمي بعد استخدام الأدوات التكنولوجية

القيم التي اكتسبها أبناء الجيل الرقمي بعد استخدام الأدوات التكنولوجية	التكرارات	النسبة
اكتساب قيم ومعايير مختلفة عن التي نتربى عليها	٨٩	20,6
اكتساب ألفاظ وعبارات غير مقبولة داخل الأسرة	١١٢	11,6
عدم الاهتمام بالاجتماعات الأسرية	٦٤	14,8
إدمان الأنترنت والانفصال عن الواقع الحقيقي	١٢٢	28,2
ظهور سلوكيات عدوانية خاصة بعد مشاهدة الألعاب والأفلام العنيفة	٤٦	10,6
الإجمالي	433	100

يتضح من الجدول السابق وجود تنوع في القيم التي اكتسبها ابناء الجيل الرقمي زد بعد استخدامهم للتكنولوجيا وأبرز تلك القيم تمثل في إدمانهم للإنترنت وإنفصالهم عن الواقع الحقيقي المحيط بهم، وبات كل شيء إفتراضي في نظرهم وأفضل من الواقع المعاش، بنسبة بلغت ٢٨,٢٪، تلاها بالمرتبة الثانية اكتساب قيم ومعايير مختلفة عن التي رباهم آبائهم عليها بنسبة بلغت ٢٠,٦٪، ثم لم يعودوا مهتمين بالاجتماعات واللقاءات الأسرية بنسبة بلغت ١٤,٨٪، تلاها بالمرتبة الرابعة اكتسابهم لألفاظ وعبارات غير مقبولة داخل الأسرة، بنسبة بلغت ١١,٦٪، ثم جاء بالمرتبة الخامسة والأخيرة ظهور سلوكيات عدوانية لديهم لاسيما بعد مشاهدتهم للألعاب والأفلام العنيفة بنسبة بلغت ١٠,٦٪، ويعكس ذلك التأثير السلبي لتلك الوسائل على جيل زد، فبات جيل يميل الى العدوان والعنف، ويعاني من فجوة بينه وبين أسس التربية والتنشئة الوالدية السليمة وبين ما يرغب الوالدين في زرعه فيهم من قيم، وهو ما ظهر في تلفظهم بعبارات مستهجنة وغير مقبولة من الأهل والمجتمع، فضلاً عن بعدهم وعدم اهتمامهم بمشكلات واحداث وقضايا أسرهم.

سادساً: اتجاهات الجيل الرقمي نحو العمل:

جدول رقم (١٣) وعي جيل الشباب الرقمي بأهمية العمل بالنسبة لهم

وعي جيل الشباب الرقمي بأهمية العمل بالنسبة لهم	التكرارات	النسبة
لا معني لحياة الفرد دون عمل	٧٤	17,5
العمل مجرد وسيلة للحصول على الدخل	٢٣	5,4
لمجال عمل الفرد تأثير كبير على مكانته المجتمعية	٩٨	23,1
يؤدي العمل الى تقييد حرية الفرد	٦٦	15,6
يعد العمل مجالاً لبناء شخصية الفرد	٤٣	10,1
يساعد العمل على تطوير شبكة علاقات الفرد	٨٧	20,5
يعد العمل عبادة بالنسبة لي	٣٣	7,8
الإجمالي	424	100

يتضح من الجدول السابق أن شباب جيل زد لديهم نظرة للعمل وأهميته بشكل بالغ الأهمية، حيث يدرك غالبيتهم أن العمل يدعم ويؤثر بشكل كبير على مكانتهم الاجتماعية، بنسبة بلغت ٢٣,١٪، كما رأوا أن العمل يعمل على تطوير شبكة علاقاتهم بالآخرين المحيطين بهم، بنسبة بلغت ٢٠,٥٪، كما رأوا أنه لا معني لحياة الفرد دون عمل بنسبة ١٧,٥٪، كما رأى بعضهم أن العمل قد يدي الى تقييد حرية الأفراد لاسيما في ظل ما يمليه عليهم من إلتزامات وإنضباط ومسئولية، بنسبة بلغت ١٥,٦٪، كما أنه يسهم في

بناء شخصيتهم لكونه يكسبهم خبرات ومهارات جديدة في حياتهم اليومية، بنسبة بلغت ١٠,١٪، ويعد عبادة لهم بنسبة ٧,٨٪، وهو مجرد وسيلة للحصول على الدخل فقط كخطوة أساسية نحو المستقبل وصنع حياة أكثر استقراراً وازدهاراً، بنسبة بلغت ٥,٤٪.

جدول رقم (١٤) أهمية العمل بالنسبة للمجتمع في نظر الجيل الرقمي

أهمية العمل بالنسبة للمجتمع في نظر الجيل الرقمي	التكرارات	النسبة
العمل هو المصدر الرئيسي لثروة المجتمع	٨٣	24
يساهم عمل الفرد على عدم تبعية الدولة لإرادة دولة أخرى	٤٤	7
التزام الفرد بالعمل يعزز قيم المواطنة	٣٥	10,1
يساعد التزام الفرد بعمله في تقوية الروابط الاجتماعية	٤٦	13,3
يساعد عمل الفرد على الحد من التفاوت الاجتماعي	٥٥	15,9
عدم التزام الفرد بعمله يسبب إهدار ثروات المجتمع	٨٣	24
الإجمالي	346	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أبناء الجيل الرقمي زد يرون أن العمل ذو أهمية بالغة بالنسبة للمجتمع، فرأى غالبيتهم أنه يُعد المصدر الأساسي لثروة المجتمع، وعدم الإلتزام به يهدر تلك الثروة بشكل كبير، بنسبة بلغت ٢٤٪، كما يساعد العمل على تقليل حجم التفاوت الاجتماعي داخل المجتمع بنسبة ١٥,٩٪، كما يساعد إلتزام الفرد بالعمل على تقوية الروابط الاجتماعية داخل المجتمع باعتباره يمد الفرد بالوسائل المادية التي تمكنه من التواصل وتقوية الأواصر بينه وبين الآخرين وخاصة أهله، بنسبة بلغت ١٣,٣٪، ويعزز قيم المواطنة داخل المجتمع لاسيما بعد حصول الفرد على وظيفة آمنة له، مما يعدل أو يزيد منظرته الإيجابية نحو إدارة الدولة، بنسبة بلغت ١٠,١٪، هذا وعمل الفرد كل من ناحيته يقلل من تبعية الدولة لغيرها ويجعل قرارها مستقلاً، لاسيما وأن عمل الفرد يساهم في زيادة الدخل القومي ويجعله أكثر استقراراً وأمناً، بنسبة بلغت ٧٪.

جدول رقم (١٥) عوامل النجاح في العمل لدي الجيل الرقمي

عوامل النجاح في العمل لدي الجيل الرقمي	التكرارات	النسبة
اكتساب مهارات تضمن النجاح في أداء العمل	٨٧	24,3
التزود بمعارف ومعلومات نظرية حول العمل	٨١	22,7
قوة العلاقات الاجتماعية مع زملاء العمل	٩٨	27,4
التمتع بشخصية قوية للحصول على العمل والاستمرار فيه	٩٢	25,7
الإجمالي	358	100

بينت نتائج الجدول السابق أن قوة العلاقات الاجتماعية مع زملاء العمل هي أبرز عوامل النجاح في العمل لدى الجيل الرقمي زد، بنسبة بلغت ٢٧,٤٪ تلاها بالمرتبة الثانية " التمتع بشخصية قوية للحصول على العمل والاستمرار فيه " بنسبة ٢٥,٧٪، ثم جاء بالمرتبة الثالثة " اكتساب مهارات تضمن النجاح في أداء العمل " بنسبة ٢٢,٧٪، وجاء بالمرتبة الأخيرة " التزود بمعارف ومعلومات نظرية حول العمل " بنسبة بلغت ٢٢,٣٪.

جدول رقم (١٦) اتجاهات الجيل الرقمي نحو قضايا العمل

اتجاهات الجيل الرقمي نحو قضايا العمل	التكرارات	النسبة
المهن اليدوية والحرفية غير مهمة مقارنة بغيرها من المهن	23	10,2
العمل بالحكومة أكثر أماناً من غيره	33	14,7
الدولة وحدها مسئولة عن توفير وظائف للشباب	87	38,7
ساهمت التكنولوجيا في قلة فرص العمل للشباب	64	24,4
مستعد للعمل بوظيفة لا تناسب تعليمي	18	8
الإجمالي	٢٢٥	100

بينت نتائج الجدول السابق تنوع اتجاهات الجيل الرقمي زد نحو قضايا العمل، وكان غالبيتهم يرون أن الدولة هي وحدها المسئولة عن توفير وظائف للشباب بنسبة بلغت ٣٨,٧٪، تلاها بالمرتبة الثانية أن التكنولوجيا قللت من فرص عمل الشباب خاصة في ظل التحول نحو العمل عن بُعد وأن العمل بات لمن يملك المهارات والقدرات التكنولوجية العالية، بنسبة بلغت ٢٤,٤٪، ثم جاء بالمرتبة الثالثة رؤية بعض الجيل الرقمي زد بأن العمل الحكومي أكثر أماناً من غيره، بنسبة بلغت ١٤,٧٪، ثم اتجاههم ورؤيتم بأن العمل اليدوي والحرفي ليس ذو أهمية مقارنة بغيره من المهن والاعمال، بنسبة بلغت ١٠,٢٪، وجاء التوجه الأخير لأبناء الجيل الرقمي زد متمثلاً استعدادهم للعمل بوظيفة لا تتفق ومستوى تعليمهم، بنسبة بلغت ٨٪.

سابعاً: المعوقات التي تحول دون تحقيق التنشئة الوالدية للتوجيه السليم لاستخدام الجيل الرقمي للآليات التقنية:

جدول رقم (١٧) المعوقات التي تحول دون تحقيق التنشئة الوالدية للتوجيه السليم لاستخدام الجيل الرقمي للآليات التقنية

المعوقات التي تحول دون تحقيق التنشئة الوالدية للتوجيه السليم لاستخدام الجيل الرقمي للآليات التقنية	التكرارات	النسبة
إنشغال الوالدين بالحصول على المال للإنفاق على الأسرة	96	23,5
عدم سماع الأبناء لتوجهات الوالدين	34	8,3
وجود فروق في التفكير بين الآباء والأبناء فيما يتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	134	32,8
عدم معرفة الوالدين بأساليب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	64	15,7
عدم تفهم الوالدين لأهمية وسال التواصل الاجتماعي في حياتنا	81	19,8
الإجمالي	409	100

أشارات نتائج الجدول السابق الى وجود عدة معوقات تحول دون تحقيق التنشئة الوالدية للتوجيه السليم لأبناء الجيل الرقمي زد عند استخدامهم للتكنولوجيا والآليات الرقمية، وأبرز تلك المعوقات تمثل في " وجود فروق في التفكير بين الآباء والأبناء فيما يتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي " بنسبة بلغت ٣٢,٨٪، تلاها " إنشغال الوالدين بالحصول على المال للإنفاق على الأسرة " بنسبة ٢٣,٥٪، ثم جاء بالمرتبة الثالثة " عدم تفهم الوالدين لأهمية وسال التواصل الاجتماعي في حياتنا " بنسبة بلغت ١٩,٨٪، كما جاء بالمرتبة الرابعة " عدم معرفة الوالدين بأساليب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي " بنسبة ١٥,٧٪، ثم جاء بالمرتبة الخامسة والأخيرة " عدم سماع الأبناء لتوجهات الوالدين " بنسبة ٨,٣٪،

ويعكس ذلك وجود بين معتقدات وتفكير الأباء وبين ما يعتقده ويظنه الأبناء سواء تعلق ذلك بالتواصل مع الآخرين بالانترنت أو في استخدام الوسائل الرقمية عامة، بالاضافة الى أن انشغال الوالدين بالحصول على المال للانفاق على الأبناء جعل هماك ضعف في سبل متابعتهم وبالتالي قد يميلون الى الإنحراف أو ارتكاب سلوكيات واكتساب قيم غير مرغوب فيها، كما ان عدم معرفة الوالدين وجهلهم بكيفية استخدام الوسائل الرقمية جعلهم لا يعرفون ما يقوم به الأبناء عليها.

تاسعاً: النتائج العامة للدراسة:

أولاً: الدلالات النظرية:

أ- النتائج من حيث علاقتها بالدراسات السابقة:

١) إتفت نتائج الدراسة الراهنة مع دراسة مرتضى وآخرون حول تأثير أسلوب التربية الوالدية على استخدام الأبناء للأدوات الرقمية والتكنولوجية، وخاصة ما يتعلق بوضع قيود ومواعيد لذلك الاستخدام.

٢) كما إتفت مع دراسة إخلاص فيما يتعلق بإيجابيات وسلبيات استخدام الادوات الرقمية، فمن ايجابياتها القدرة على حل المشكلات، ومن سلبياتها العزلة والتحريض على العنف.

٣) كما أتفقت مع دراسة Tolstikova حول تحديد توجهات وخصائص الجيل الرقمي Z بالجامعات، وخاصة ما يتعلق بالإنترنت، والفردية والإنعزال عن الأهل والأقارب. وكذا مع دراسة Jayatissa وتحديد المستوى العمري لذلك الجيل وكذا دراسة ابوالخير. كما إتفقت مع دراسة الشاوى والشطي في تحديد توجهاتهم نحو العمل.

ب- النتائج من حيث علاقتها بالتوجه النظري للدراسة:

١) في إطار نظرية التعلم الاجتماعي يتضح أنها تفسر سلوكيات أبناء الجيل الرقمي Z، وانها سلوكيات وتصرفات يتعلمونها ويكتسبوها من خلال تجاربهم في الحياة اليومية وعبر شبكات التواصل الاجتماعي، ومن هنا يجب على الأهل أن يقوموا بتغيير سلوكيات أبنائهم في المواقف المختلفة من خلال عملية التنشئة الوالدية، فالفرد يتعلم أدواره من خلال تفاعله مع الآخرين وخاصة الأشخاص الذين يعتبرون مهمين في حياته وتربطه بهم روابط قوية، وبذلك تسهم التنشئة الوالدية في تشكيل ثقافتهم وتعويدهم على تعلم السلوكيات والمعايير الاجتماعية المقبولة، من خلال أساليب الثواب والعقاب والتشجيع والمكافآت وغيرها.

٢) وفي إطار الرؤية النظرية الخاصة بنظرية الأجيال يتضح أن للجيل الرقمي مجموعة من الخصائص والسمات التي تميزه عن غير من الأجيال السابقة له، لاسيما نحو قضايا العمل، والعلاقات الأسرية والزواج، فلذلك الجيل فكر واتجاهات وميول مختلفة عن غيره.

٣) هذا وتعكس نظرية الحداثة السائلة لباومان أن أبناء الجيل الرقمي باتوا جزء لا يتجزأ من عصر الحداثة السائلة، وسيطرة وسائل الإتصالات والمعلومات عليهم نتيجة لاستخدامهم المستمر لها، وإنعدام قيود الزمان والمكان في ممارساتهم وحياتهم اليومية، من ناحية، كما ضعفت العلاقات الأسرية بينهم وبين والديهم وتراجع دور التربية الأسرية في ظل إهتمام الجميع بالوسائل التقنية واستخدامهم لها، فبات لكلٍ فرد داخل الأسرة إهتمام وميول مختلفة عن الآخر.

ج – النتائج من حيث أهداف وتساؤلات الدراسة:

تحقيقاً لما سعت إليه الدراسة الراهنة من أهداف تتعلق بتحديد خصائص الجيل الرقمي Z، وتحديد اتجاهاته نحو الأسرة والعمل، وإنعكاسات التنشئة الوالدية علي ذلك، فقد تم التوصل الى مجموعة من النتائج، وذلك على النحو التالي:

أ- النتائج المرتبطة بالخصائص الديموجرافية للمبحوثين:

بينت نتائج الدراسة أن غالبية الشباب من الجيل الرقمي كانوا من الإناث، وتراوحت اعمارهم ما بين ١٨ عام وحتي ٢٢ عام، وغالبيتهم من طلاب الكليات النظرية، ويقيمون بالمناطق الحضرية، ويعمل والديهم بالقطاع الخاص، ودخل أسرهم غالباً ما يكون من خمسة آلاف وحتى ثمانية آلاف جنيه.

ب- النتائج المرتبطة بخصائص الجيل الرقمي Z:

١) يستخدم أبناء الجيل الرقمي Z الوسائل الرقمية لسهولة تواصلهم من الآخرين وتسلية وقت فراغهم، بالإضافة الى الوصول الى المعلومات التي تفيدعم في تعليمهم وحياتهم اليومية، كما أنهم يفضلون وسيلة دون أخرى لكون تلك الوسيلة هي الأكثر إنتشاراً بين الناس، وتوفر التواصل بشكل مباشر، وتقدم لهم ما يهمهم ويفيدهم ويشبع رغباتهم.

٢) بينت النتائج ان أبرز الخصائص التي يتمتع بها الجيل الرقمي Z تمتعهم بالإستقلالية والخصوصية والتوجيه الذاتي، والاستخدام المستمر للوسائل والادوات الرقمية، وتفضيل استخدام الإنترنت وتطبيقاته المختلفة عن مشاهدة التلفاز وما يعرضه من برامج وغيره، كما أنهم يفضلون إتباع الآراء الدينية المنتشرة عبر الإنترنت دون التواصل مع الجهات المخصصة لذلك، كما أنهم لا يخضعون لتوجهات ونصح الوالدين.

٣) كما بينت النتائج تنوع المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها الجيل الرقمي، وأبرزها الخوف من المستقبل وعدم القدرة على مواجهة الغلاء وتوفير مسكن لهم وإقامة حياة أسرية وتعليمية جيدة لهم ولأبنائهم، كما أنهم يعانون من الصراع الداخلي مع الذات وحب العزلة والرهبة من الخوف مع المجتمع، بالإضافة الى الإنهيار الأخلاقي في ظل ظل رؤيتهم للحرية المطلقة دون اعتداد بقيم الأسرة والمجتمع.

ت- النتائج المتعلقة بطبيعة ودوافع استخدام الجيل الرقمي للأدوات والأساليب الرقمية:

أوضحت النتائج أن أبرز وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها أبناء الجيل الرقمي تتمثل في الفيس بوك، والواتس آب، والتيك توك، وذلك لمدة تزيد عن ستة ساعات يومياً، ويتابعون بشكل خاص حسابات الفنانين والمشاهير والشخصيات العامة.

ث- **النتائج المتعلقة بمدي وعي الآباء بالتنشئة الوالدية في ظل التكنولوجيا الرقمية وموقفهم من استخدامها:**

١) أكدت النتائج على تنوع آثار التكنولوجيا الرقمية على وعي الوالدين بالتنشئة الوالدية، وكانت أولى تلك الآثار تتمثل في مساهمة تلك الوسائل في رفع مستوى وعي الوالدين فيما يتعلق بحماية أبنائهم من المخاطر التقنية، كما أنها غيرت أسلوب معاملة الوالدين لأبنائهم، كما أنهم باتوا أكثر قدرة على مواكبة التطورات الرقمية، وزادت قدرتهم على متابعة تعليم أبنائهم.

٢) كما بينت النتائج أن للوالدين دور وموقف في استخدام الجيل الرقمي للتكنولوجيا الرقمية، وكانت أولى مساهمات الوالدين في ذلك يتمثل في أنهم يحددون ساعات وأيام استخدام الأبناء لوسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة الى نصحهم لأبنائهم بضرورة حماية بياناتهم الشخصية، وعدم استخدام الوسائل الرقمية بشكل خاطئ.

ج- النتائج المتعلقة بطبيعة اتجاهات الجيل الرقمي نحو الأسرة:

١) أظهرت النتائج أن استخدام الجيل الرقمي زد للوسائل الرقمية أثر على علاقاتهم واتجاهاتهم نحو أسرهم، في عدة جوانب أولها التواصل مع الآخرين بشكل أكثر من التواصل مع أفراد الأسرة، حيث بات الفضاء الإفتراضي أكثر تفضيلاً لدى جيل زد من الفضاء التقليدي بصورته المباشرة بالتواصل مع الأهل أو الأصدقاء والجيران، بالإضافة الى عدم اهتمام أبناء الجيل الرقمي للمشكلات التي تحدث داخل الأسرة، وكذا العزلة عن الأسرة وعن اهتماماتها، واتباع ابناء ذلك الجيل لسبل تواصل غير تقليدية مع الأهل والأصدقاء للاسيما عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي.

٢) كما بينت النتائج وجود تنوع في القيم التي اكتسبها ابناء الجيل الرقمي زد بعد استخدامهم للتكنولوجيا وأبرز تلك القيم تمثل في إدمانهم للإنترنت وإنفصالهم عن الواقع الحقيقي المحيط بهم، وبات كل شيء إفتراضي في نظرهم وأفضل من الواقع المعاش، وكذا اكتساب قيم ومعايير مختلفة عن التي رباهم آبائهم عليها، وبعدهم عن اللقاءات الأسرية، واكتسابهم ألفاظ وعبارات غير مقبولة بالاسرة والمجتمع، وميلهم الى العنف.

ح- النتائج المرتبطة باتجاهات الجيل الرقمي نحو العمل:

١) بينت النتائج أن شباب جيل زد لديهم نظرة للعمل وأهميته بشكل بالغ الأهمية، حيث يدرك غالبيتهم أن العمل يدعم ويؤثر بشكل كبير على مكانتهم الاجتماعية، و رأوا أن العمل يعمل على تطوير شبكة علاقاتهم بالآخرين المحيطين بهم، وينمي شخصيتهم ويكسبهم خبرات ومهارات جديدة. كما يرون أن العمل يزيد من ثروات المجتمع، ولابد من المحافظة عليه. ويمكن النجاح في العمل من خلال قوة العلاقات مع الزملاء، واكتسابات المهارات التي تضمن نجاحهم. كما رأى أبناء الجيل الرقمي أن الدولة هي المسئولة عن توفير وظائف لهم، وأن التكنولوجيا ساهمت في توفير وظائف للشباب إلا انها قللتها أيضاً لمن لا يتمتع بالمهارات التكنولوجية اللازمة للعمل,

٢) وقد أظهرت النتائج وجود عدة معوقات تحول دون تحقيق التنشئة الوالدية للتوجيه السليم لأبناء الجيل الرقمي زد عند استخدامهم للتكنولوجيا والآليات الرقمية، وأبرز تلك المعوقات تمثل في وجود فروق في التفكير بين الآباء والأبناء فيما يتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، إنشغال الوالدين بالحصول على المال للإنفاق على الأسرة دون الاهتمام بالنظر للأسرة واحتياجاتها النفسية والعاطفية.

ثانياً: الدلالات التطبيقية:

من خلال ما توصلت إليه الدراسة الراهنة من نتائج، يمكن وضع مجموعة من التوصيات التي يستفيد بها الوالدين عندما يقومون بتنشئة أبنائهم لاسيما في ظل التحولات التكنولوجية المتسارعة، وتشمل كلٍ من:

١) أن يتم عمل دورات وورش عمل تدريبية للوالدين للتعرف على سبل تعاملهم مع الادوات الرقمية وسلبياتها وإيجابياتها، وكيفية ملاحظة وتوجيه أبنائهم للاستخدام الإيجابي لتلك الوسائل الرقمية.
٢) إجراء حوارات ولقاءات مع الطلاب لتعريفهم سبل التعامل مع الادوات والوسائل الرقمية، وإستغلال إيجابياتها، وتجنب السلبيات المترتبة عليها.
٣) ضرورة أن يعي الوالدين الفروق الناتجة عن القيم والاخلاقيات التي تربوا عليها، وبين ما يعيش وسطه أبناء اليوم في ظل التحولات الرقمية، وأن يفهموا أبنائهم، وأن يصلوا معهم بالحوار الى نقاط تتفق وثقافتهم وثقافة وقيم المجتمع السليمة والسوية.
٤) ضرورة ان يتعلم الشباب الجامعي المهارات الرقمية كافة، حتى يتسنى لهم الحصول على فرص عمل جيدة، وسريعة بعد التخرج.

المراجع

أ- المراجع العربية:

- ابن شعبان، أسامة عمر إبراهيم، (٢٠٢٣). أساليب المعاملة الوالدية نحو أطفال اضطرابات طيف التوحد. مجلة العلوم الإنسانية، ع٢٧.
- أبوالخير، خالد زكي، (٢٠٢٣)، سمات الجمهور الرقمي وعلاقتها بأنماط ومحددات تفاعله مع محتوى المنصات الإخبارية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع ٤٣، ص ٣٧٣: ٤٣٢.
- أحمد، عمر عبدالجبار محمد، (يناير ٢٠٢٣)، الجيل Z: شريحة اجتماعية جديدة بخصائص جديدة وتحديات نظرية ومنهجية جديدة، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، مج ١٢، ع ١.
- الرصيفان، هند محمد حميد، والهبارنة، نجاح حسين، (٢٠٢٢)، الحداثة السائلة عند زيجمونت باومان وانعكاساتها على انواع الجرائم في المجتمع الأردني من وجهة نظر أصحاب الإختصاص: دراسة حالة على المجتمع الأردني في المملكة الأردنية الهاشمية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث ـ مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، م ٦، ع ١٤.
- القحطاني، رجاء طع محمد القاضي، (٢٠٢٠)، رؤية نقدية لنظرية السيولة لزيجمونت باومان، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع ٢٩.
- بن عون، الزبير، (٢٠٢٢)، آثار أساليب التنشئة الأسرية على التكيف والاندماج الاجتماعي للمراهق: دراسة ميدانية عن عينة من المراهقين بمدينة الأغواط، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، ع ١.
- بوالسكك، عبدالغاني، (٢٠٢٠)، الظوار السائلة في فلسفة زيجمونت باومان: العيش في زمن الخوف واللاأمن، المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، مج ٦، ع ١.
- بوعزه، سوهيله فلة، (٢٠٢٠)، الجيل الرقمي وظاهرة الاغتراب الثقافي في الجزائر: دراسة في استخدامات الفيس بوك لدى الشباب الجامعي الجزائري، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، ٣مج، ع ١٢.
- تركية، بهاء الدين (٢٠١٥) مشكلات اجتماعية معاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- توفيق، دعاء أحمد، و أحمد، منى حسني، (٢٠٢٤)، الصداقة الإلكترونية وعلاقتها بالأمن المجتمعي: دراسة مقارنة بين جيل Z وجيل ألفا، المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة أسيوط، ع ٨٩.
- جلجل، نصرة محمد عبد الحميد، وخليفة، سمر شحاته محمد، والنجار، حسني زكريا السيد (٢٠٢١). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمناخ المدرسي والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، ع١٠٣.
- حسين، أمل محمد عثمان، (٢٠٢١)، أساليب التنشئة الأسرية تبعا لمتغيري النوع والمرحلة الدراسية لدى عينة من الطلبة المراهقين بمدارس تربية الزرقاء الأولى، مجلة كلية التربية جامعة العريش، مج ٩، ع ٢٥.
- حمود، محمد الشيخ، (٢٠٢٢)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحون: دراسة ميدانية مقارنة في محافظة دمشق، مجلة جامعة دمشق، مج ٢٦، ع ٤.

- خلف، محمد عبدالحكيم عبدالحميد، (٢٠٢٠)، اتجاهات الجيل الرقمي في المجتمع المصري نحو التعليم: دراسة على عينة من الذكور والإناث، مجلة كلية الخمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع ١٨.
- درويش، توفيق، (٢٠١٩)، التأثير الاقتصادي والاجتماعي للتكنولوجيا الحديثة على الحياة الشخصية للعامل، مجلة العلوم الاجتماعية، ع ١٠، المركز الديمقراطي العربي.
- رفاعي، عبير محمد عباس محمد، (٢٠٢٣)، الخطاب الديني الشبكي وتأثيره على شباب جيل Z : دراسة ميدانية، المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة أسيوط، ع ٨٩.
- زكي، وليد رشاد، (٢٠٢٢)، التغير الرقمي وثقافة الزواج لدى جيل زد: دراسة حالة لبعض المتزوجين عبر آليات الإنترنت، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.
- السطي، شيماء، وأبو الخير، أميمة، (٢٠٢)، خصائص جيل (Z) وأهم مشكلاته النفسية والاجتماعية في المجتمع الإماراتي: دراسة تحليلية، مجلة الآداب، ع ١٥١.
- السماحي، زينب موسى، (٢٠١٤)، الشراكة المجتمعية كمدخل لتدعيم مشاركة الآباء في تربية الأبناء: دراسة تحليلية لدور الأب، جامعة بورسعيد.
- السيابية، أسماء بنت سعيد بن سليمان، والظفري، سعيد بن سليمان، والصديق، فاطمة محمد الخير، (٢٠٢١)، أنماط التنشئة الوالدية: دراسة مقارنة بين الطالبات العمانيات والطالبات السعوديات، دار مجلة العلوم التربوية، ع ١٧.
- الشاوي، على عبدالهادي، والشطي، الشاذلي بيه، (٢٠٢٣)، اتجاهات الجيل الرقمي نحو العمل: دراسة على عينة من القطريين، شؤون اجتماعية، مج ٤٠، ع ١٥٨.
- شعيبي، إنعام بنت أحمد عابد، (٢٠٠٩)، أساليب العاملة الوالدية وعلاقتها باتخاذ الأبناء القرارات في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- صادقي، رحمة، (٢٠٢١)، علاقة أساليب المعاملة الوالدية بظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس: دراسة ميدانية بمنطقة تمنراست، المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، مج ٢، ع ٢.
- الظفيري، على حبيب محمد، (٢٠٠٨)، مظاهر وأسباب وأساليب مواجهة الضغوط الوالدية كما يدركها آباء وأمهات الأطفال المتخلفين عقليًا، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.
- عبدالمجيد، وحيد، (٢٠٢٢)، الجيل Z ومستقبل الفجوة بين الأجيال، آفاق اجتماعية، ع ٣.
- عبدالوهاب، أيمن السيد، (٢٠٢٠)، مأزق جيلZ ، مجلة أحوال مصرية، ع ٧٨، القاهرة، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، السنة التاسعة.
- العدوان، فاطمة عيد زيد، (٢٠٢٣)، القدرات التنبؤية لأساليب التنشئة الوالدية والكفاءة الذاتية على التنمر الإلكتروني لدى الطلاب المراهقين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج ١٤، ع ٤٢.
- عطاله إخلاص، (٢٠١٨)، أبناء جيل الإنترنت بين النموذج التقليدي والوسائط الثقافية الرقمية الحدثة، عالم الكتب ـ الإصدار الرابع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ع ٢٤.
- عليق، أحمد حسين، (٢٠١٨)، دور التربية الأسرية في بناء منظومة القيم الاجتماعية عند الأبناء، مجلة الحداثة، مج ١٨٩.

- العمري، حسين بن محمد، التنشئة الوالدية وعلاقتها بالقلق والسلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة. (٢٠٢٠)، مجلة العلوم التربوية والنفسية مج ٤، ع ١٥.
- غراب، سحر محمد إبراهيم، (٢٠٢٤)، تأثير تطبيق التيك توك على سلوك جيل Z: رؤية أنثروبولوجية تحليلية لتحديات الموت، المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة أسيوط، ع ٩١.
- مهرية، خليدة، (٢٠٢٢)، المعاملة الوالدية وعلاقتها بجنوح الأحداث: دراسة ميدانية بمركز الطفولة المسعفة تمنراست، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ١٤، ع ٣.
- همشري، عمر.(٢٠١٣). التنشئة الوالدية للطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط٢، عمان، الأردن.
- الياسين، عبد الله، والشرعة، حسين، (٢٠١٩)، مساهمة أساليب التنشئة الوالدية والهالة الاجتماعية بالتنبؤ في اختبار المسار الأكاديمي لطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، مجلة جامعة النجاح لأبحاث (العلوم الإنسانية)، مج ٣٥، ع ٥.
- يونس، أمل عبد الكريم قاسم، (٢٠١٥)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طفل الروضة، مجلة العلوم التربوية، مج ٢٣.
- يونس، إيناس راضي.(٢٠٢٢). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى عينة من المراهقين، مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم، ١٤(٢).

- المراجع المترجمة:

- باومان، زيجمونت، (٢٠١٦)، الأخلاق في عصر الحداثة السائلة، ترجمة: سعد البازغي وبثينة الإبراهيم، الإمارات، دار كلمة.
- باومان، زيجمونت، (٢٠١٦)، الحب السائل: عن هشاشة الروابط الأسرية، ترجمة: حجاج أبوجبر، بيروت، الشبكة العربية للأبحاث والنشر.
- باومان، زيجمونت، (٢٠١٦)، الخوف السائل: عن هشاشة الروابط الأسرية، ترجمة: حجاج أبوجبر، بيروت، الشبكة العربية للأبحاث والنشر.
- باومان، زيجمونت، (٢٠١٧)، الأزمنة السائلة: العيش في زمن اللايقين، ترجمة حجاج أبوجبر، بيروت، الشبكة العربية للأبحاث والنشر.
- تابسكوت، دون، (٢٠١٢)، جيل الإنترنت: كيف يغير جيل الإنترنت عالمنا، ترجمة: حسام بيومي، القاهرة، كلمات عربية للترجمة والنشر.

ب- المراجع الأجنبية:

- Abramson, P., & Inglehart, R.F. (2009), Value Change in Global perspective, University of Michigan Press.
- Alnafea, T., & Curtis, D. D. (2017). Influence of mothers' parenting styles on self-regulated academic learning among Saudi primary school students. *Issues in Educational Research*, *27*(3), 399-416.
- Banaji, M.R, & Heiphetz, L. (2010), Attitudes: In Handbook of Social Psychology, Vol. 1, 5th ed, John Wiley&Sons, Inc, pp 353-393.
- Bauman, Zygmunt (2003) Liquid Love: On the Frailty of Human Bonds,

- Bem, D. J. (1970). Beliefs, Attitudes, and Human Affaris. Brooks/ Cole Publishing Company.
- Bristow, J. (2016). The Sociology of Generations: New directions and challenges. Springer.
- Buckingham, D. (2013). Is there a digital generation? In digital generations, PP 13- 26. Routledge.
- Connolly, J. (2019). Generational Conflict and the Sociology of Generation: Mannheim and Elias reconsidered, Theory, Culture & Society, 36(7-8), pp 153- 172.
- Csobanka, Z. E. (2016), The Z Generation. Acta Educations Generalis, 6(2), PP 63- 76.
- Gazlay, K. D. (2020). Arguments from Evil and the Parenting Style (s) of God. Liberty University.
- Gilles, I., et al. (2013), Collective Symbolic Coping with disease threat and othering: A case study of avian influenza. British Journal of Social psychology, 52(1), pp 83-102.
- Hansen, J. – I. C., Leuty, M. E. (2012). Work Values across generations. Journal of Career Assessment, 20 (1), 34-52.
- Hareven, T. K. (1994). Aging and Generational Relations: A historical and Life Course Perspctive, Annual Review of Sociolgy, 20(1), PP 437-461.
- Housley, William, (2021), Society in the digital age an in terac tionist perspective, sage publications india.
- in OECD Countries. World Economic Forum. Retrieved August 19,
- Iorgulescu, M.C. (2016). Generation Z and its Perception of Work. Cross-Cultural Management Journal, 18(1.(
- Jayatissa, Dimani, (2023). Generation Z – A New Lifeline: A Systematic Literature Review, Sri Lanka Journal of Social Sciences and Humanities 3(2):179-186. https://www.researchgate.net/publication/373320000_Generation_Z_-_A_New_Lifeline_A_Systematic_Literature_Review
- List, C. (2014). Three Kinds of Collective Attitudes. Erkenntnis, 79,(9), pp 1601- 1622.
- Mortada, E., Aloubal, A., Almohishir, A., & Almehaijeen, M. (2017). Maternal parenting style and children's electronic use among university

females employees, Saudi Arabia. *International Journal of Advanced Research*, *5*(1), 2454-2467.

- OECD. (2021, March 26). Chart: How Gen Z Employment Levels Compare Cambridge: Polity.
- Pickens, J. (2005). Attitudes and perceptions. Organizational Behavior in Health Care, 4(7.(
- Popescu, A. (2019). The brief history of generation-defining the concept of generation, An analysis of literature review. Journal of Comparative Research in Anthropology and Sociology, 10(02), pp 15-30.
- Prislin, R., & Wood, W. (2005), Social Influence in Attitudes and Attitude Change.
- Raymond L.M.lee , (2005), Liquid modernity and Dilemmas of development , thesis Eleven , No. 83, Nov.,sage publications , London, 2005, P. 63.
- Reza Barmaki ,(2009), Criminals, Refuges in the Age of welfareless states : Zygmount Bauman on the Ethnicity Aglum & Anew criminal , International Journal of criminology and social theory , vol .2, no.1, jan., 2009 , P.255
- Robak, E., & Albrychiewicz-Słocińska, A. (2019). Quality of Work as a to Employees from Z-Generation. Quality Production Improvement
- Rt, Nabavi and Ms, Bijandi.(2011). Bandura's Social Learning Theory & Social Cognitive Learning Theory, See discussions, stats, and author profiles for this publication at:https://www.researchgate.net/publication/367203768
- Schwarz, N., & Bohner, G. (2001). The construction of attitudes. Blackwell Handbook, of Social Psychology: Intraindividual, 1, PP 436-457.
- Singh, A. P., & Dangmei, J. (2016). Understanding the Generation Z: the future Work-force South-Asian Journal of Multidisciplinary Studies, 3(3), PP 105.
- Statista. (2021, June 1). Global workforce by 2020, by generation.
- Tolstikova, Irina, et al, (2021), Digital Behaviour and Personality Traits of Generation Z in a Global Digitalization Environment, In book: Knowledge in the Information Society (pp.50-60)

- ث – المراجع العربية المترجمة باللغة الإنجليزية

- Ibn Shaaban, Osama Omar Ibrahim, (2023). Parental Treatment Methods for Children with Autism Spectrum Disorders. Journal of Humanities, Issue 27, 504: 544. 2)
- Abu Al-Khair, Khaled Zaki, (2023), Characteristics of the Digital Audience and Their Relationship to Patterns and Determinants of its Interaction with News Platform Content, Arab Journal of Media and Communication Research, Issue 43, pp. 373-432.
- Ahmed, Omar Abdul-Jabbar Muhammad, (January 2023), Generation Z: A New Social Segment with New Characteristics and New Theoretical and Methodological Challenges, Journal of the Future of Social Sciences, Vol. 12, No. 1, pp. 87-95.
- Al-Rusaifan, Hind Muhammad Hamid, and Al-Habarneh, Najah Hussein, (2022), Zygmunt Bauman's Liquid Modernity and Its Implications for Types of Crimes in Jordanian Society from the Perspective of Specialists: A Case Study of Jordanian Society in the Hashemite Kingdom of Jordan, Arab Journal of Science and Research Publishing - Journal of Humanities and Social Sciences, Vol. 6, No. 14.
- Al-Qahtani, Raja Ta' Muhammad Al-Qadi, (2020), A Critical Perspective on Zygmunt Bauman's Liquidity Theory Bauman, Journal of the Faculty of Social Work for Social Studies and Research, Fayoum University, Issue 29.
- Bauman, Zygmunt, (2016), Ethics in the Age of Liquid Modernity, translated by Saad Al-Bazghi and Buthaina Al-Ibrahim, UAE, Dar Kalima.
- Bauman, Zygmunt, (2016), Liquid Love: On the Fragility of Family Ties, translated by Hajjaj Abu Jabr, Beirut, Arab Network for Research and Publishing.
- Bauman, Zygmunt, (2016), Liquid Fear: On the Fragility of Family Ties, translated by Hajjaj Abu Jabr, Beirut, Arab Network for Research and Publishing.
- Bauman, Zygmunt, (2017), Liquid Times: Living in an Age of Uncertainty, translated by Hajjaj Abu Jabr, Beirut, Arab Network for Research and Publishing.
- Ben Aoun, Al-Zubair, (2022), The Effects of Family Upbringing Methods on Adolescents' Social Adaptation and Integration: A Field Study of a

Sample of Adolescents in the City of Laghouat, Al-Hikma Journal of Social Studies, Issue 1, pp. 73-111.

- Boualsek, Abdelghani, (2020), Liquid Phenomena in Zygmunt Bauman's Philosophy: Living in a Time of Fear and Insecurity, Algerian Journal of Human Security, Vol. 6, No. 1.
- Bouazza, Souhila Fella, (2020), The Digital Generation and the Phenomenon of Cultural Alienation in Algeria: A Study of the Use of Facebook among Algerian University Youth, Al-Baheth Journal of Humanities and Social Sciences, 3(12), pp. 489-502.
- Tapscott, Don, (2012), The Internet Generation: How the Internet Generation is Changing Our World, translated by Hossam Bayoumi, Cairo, Kalimat Arabic for Translation and Publishing.
- Turkiya, Baha'a El-Din (2015). Contemporary Social Problems, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.
- Tawfiq, Duaa Ahmed, and Ahmed, Mona Hosni (2024). Electronic Friendship and Its Relationship to Community Security: A Comparative Study between Generation Z and Generation Alpha, Scientific Journal of the Faculty of Arts, Assiut University, Issue 89.
- Jaljal, Nasra Mohamed Abdel Hamid, Khalifa, Samar Shehata Mohamed, and El-Najjar, Hosni Zakaria El-Sayed (2021). Parental Treatment Styles and Their Relationship to School Climate and Social Skills among Middle School Students, Journal of the Faculty of Education, Issue 103, pp. 223-244.
- Hussein, Amal Muhammad Othman, (2021), "Family Parenting Styles According to the Variables of Gender and Academic Level among a Sample of Adolescent Students in Zarqa First Education Schools," Journal of the Faculty of Education, Arish University, Vol. 9, No. 25, pp. 95-134.
- Hamoud, Muhammad Al-Sheikh, (2022), "Parental Treatment Styles as Perceived by Normal and Delinquent Children: A Comparative Field Study in Damascus Governorate," Journal of Damascus University, 26(4), pp. 17-56.
- Khalaf, Muhammad Abdul-Hakim Abdul-Hamid, (2020), "Digital Generation Trends in Egyptian Society Towards Education: A Study on a Sample of Males and Females," Journal of the Faculty of Social Work for Social Studies and Research, Fayoum University, No. 18, pp. 597-630.

- Darwish, Tawfiq, (2019), "The Economic and Social Impact of Modern Technology on the Personal Life of Workers," Journal of Social Sciences, No. 10, Arab Democratic Center.
- Rafaei, Abeer Mohamed Abbas Mohamed, (2023), Online Religious Discourse and Its Impact on Generation Z Youth: A Field Study, Scientific Journal of the Faculty of Arts, Assiut University, No. 89.
- Zaki, Walid Rashad, (2022), Digital Change and Marriage Culture among Generation Z: A Case Study of Some Online Married Couples, Cairo, National Center for Social and Criminological Research, pp. 1-18.
- Al-Satti, Shaimaa, and Abu Al-Khair, Umaima, (202), Characteristics of Generation Z and Their Most Important Psychological and Social Problems in Emirati Society: An Analytical Study, Journal of Arts, No. 151, pp. 355-382.
- Al-Samahi, Zainab Musa, (2014), Community Partnership as an Approach to Supporting Parental Involvement in Raising Children: An Analytical Study of the Father's Role, Port Said University.
- Al-Siyabiyya, Asma bint Saeed bin Sulaiman, Al-Dhafri, Saeed bin Sulaiman, and Al-Siddiq, Fatima Muhammad Al-Khair, (2021), Parental Upbringing Styles: A Comparative Study between Omani and Saudi Female Students, Dar Majallat Al-Ulum Al-Tarbawiya, Issue 17, p. 73.
- Al-Shawi, Ali Abdul Hadi, and Al-Shatti, Al-Shadhili Bayh, (2023), The Digital Generation's Attitudes Towards Work: A Study on a Sample of Qataris, Social Affairs, Vol. 40, No. 158, pp. 81-122.
- Shuaibi, In'am bint Ahmed Abed, (2009), Parental Working Styles and Their Relationship to Children's Decision-Making in Secondary School, Master's Thesis, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.

- Sadiki, Rahma, (2021), The Relationship between Parental Treatment Styles and the Emergence of Aggressive Behavior among School-Aged Adolescents: A Field Study in the Tamanrasset Region, International Journal of Research in Educational, Humanities, Literature, and Languages, 2(2), pp. 351-369.

- Al-Dhafiri, Ali Habib Muhammad, (2008), Manifestations, Causes, and Methods of Confronting Parental Pressure as Perceived by Parents of Mentally Retarded Children, Master's Thesis, Ain Shams University.

- Abdul Majeed, Wahid, (2022), Generation Z and the Future of the Generation Gap, Social Horizons, Issue 3.

- Abdul Wahab, Ayman Al-Sayed, (2020), The Dilemma of Generation Z, Ahwal Masriya Magazine, Issue 78, Cairo, Al-Ahram Center for Political and Strategic Studies, Ninth Year.

- Al-Adwan, Fatima Eid Zaid, (2023), The Predictive Capacities of Parental Upbringing Styles and Self-Efficacy on Cyberbullying among Adolescent Students, Al-Quds Open University Journal of Educational and Psychological Research and Studies, 14(42), pp. 55-69.

- Atala Ikhlas, (2018), Children of the Internet Generation: Between the Traditional Model and Modern Digital Cultural Media, Alam Al-Kutub - Fourth Edition, Egyptian General Book Organization, No. 24, pp. 33-38.

- Aliq, Ahmed Hussein, (2018), The Role of Family Education in Building a System of Social Values in Children, Al-Hadatha Magazine, Vol. 189, 190.

- Al-Omari, Hussein bin Muhammad, Parental Upbringing and Its Relationship to Anxiety and Aggressive Behavior among a Sample of Intermediate School Students in Al-Makhwah Governorate (2020), Journal of Educational and Psychological Sciences, 4(15), 185-157.

- Ghorab, Sahar Muhammad Ibrahim, (2024), The Impact of TikTok on Generation Z Behavior: An Analytical Anthropological Perspective on the Challenges of Death, Scientific Journal of the Faculty of Arts, Assiut University, No. 91.

- Mahriya, Khalida, (2022), Parental Treatment and Its Relationship to Juvenile Delinquency: A Field Study at the Tamanrasset Childhood Assistance Center, Journal of the Researcher in Humanities and Social Sciences, 14(3), pp. 13-28.

- Hamshari, Omar (2013). Parental Upbringing of Children, Safaa Publishing and Distribution House, 2nd ed., Amman, Jordan.

- Al-Yassin, Abdullah, and Al-Sharaa, Hussein (2019). The Contribution of Parenting Styles and Social Aura to Predicting the Academic Pathway Test for Tenth-Grade Students in Jordan. An-Najah University Journal for Humanities Research 35(5), p. 1336.

- Younis, Amal Abdul Karim Qasim (2015). Parenting Styles and Their Relationship to Self-Confidence in Kindergarten Children. Journal of Educational Sciences, Vol. 23.

- Younis, Enas Rady (2022). Parenting Styles as Perceived by Children and Their Relationship to Psychological Reassurance among a Sample of Adolescents. Journal of the Faculty of Arts, Fayoum University, 14(2).

الملاحق

استمارة الاستبيان

أخي/ أختي.....
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
تقوم الباحثة بأجراء دراسة بعنوان " **التنشئة الوالدية وانعكاساتها على اتجاهات الجيل الرقمي Z بالمجتمع المصري** " ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة, لذا ترجو الباحثة من حضراتكم التفضل بقراءة فقرات الاستبيان بموضوعية والإجابة عنها وذلك من خلال وضع علامة (√) أمام العبارة التي ترونها مناسبة، علماً بأن هذه المعلومات لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، وسوف تعامل بسريةتامة.

ولكم جزيل الشكر

الباحثة

أولاً: البيانات الأولية:

١ـ الاسم:

٢ـ النوع:

١) ذكر
٢) أنثى

٣ـ العمر:

١) أقل من ٢٥ عام
٢) من ٢٥ وحتى أقل من ٣٠ عام
٣) من ٣٠ عام وحتى أقل من ٣٥ عام
٤) من ٣٥ عام وحتى أقل من ٤٠ عام
٥) من ٤٠ عام فأكثر

٤ـ الكلية:

١) نظرية
٢) عملية

٥ـ الإقامة:

١) الريف
٢) الحضر

٦ـ مهنة الوالدين:

١) حكومية
٢) خاصة

٧ـ دخل الأسرة:

١) أقل من ٥٠٠٠ آلاف.
٢) من ٥٠٠٠ الى ٨٠٠٠ آلاف

٣) أكثر من ٨٠٠٠ آلاف

ثانياً: خصائص الشباب من الجيل الرقمي Z:

١١- ما أسباب استخدام الوسائل الرقمية؟

١) سهولة التواصل مع الأصدقاء والأهل.
٢) الحصول على معلومات احتاجها في دراستي وحياتي اليومية.
٣) متابعة أخبار الآخرين.
٤) التسلية وقضاء وقت الفراغ.
٥) الحصول على المال.

١٢- ما عوامل تفضيل وسيلة رقمية عن غيرها من الوسائل؟

١) لأنها الأكثر انتشاراً بين الناس.
٢) تقدم تلك الوسيلة ما يتفق واهتمامي وتفضيلي.
٣) توفر الوسيلة آلية البث المباشر والاتصال الفوري.
٤) يمكن من خلالها الانضمام الى عدة مجموعات أو صفحات وإنشاءها.
٥) توافق الوسيلة مع ما تربيت عليه.

١٣- أي من الصفات التالية تراها في نفسك؟

١) حب الاستقلالية والخصوصية والتوجيه الذاتي.
٢) تسعي الى استخدام الأجهزة والبرامج التكنولوجية بشكل دائم.
٣) تفضل مشاهدة الإنترنت على التليفزيون.
٤) تفضل متابعة مشاهير برامج التواصل عن المشاهير التقليدين.
٥) إتباع الآراء الدينية عبر الإنترنت دون مصادرها الرسمية.
٦) تفضل برامج المحادثة الفورية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي عن التواصل عبر البريد الإلكتروني أو المكالمات الهاتفية.

ثانياً: المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها جيل Z:

١٤- ما المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها جيل Z؟

١) الصراعات الداخلية مع الذات.
٢) وجود سلوكيات يستهجنها المجتمع والأسر.
٣) التفكير المفرط، والقلق خيال المستقبل.
٤) الإنهيار الأخلاقي مقابل الحرية المطلقة وانعدام الرقابة.
٥) الإنغماس في العزلة والرهبة من الإنخراط في المجتمع.
٦) الهشاشة العاطفية، والإكتاب نتيجة الامتناع عن التفاعلات الإجتماعية الواقعية.
٧) التشتت الذهني بسبب التمسك بالقيم المجبول عليها وما تمليه قيم ومضامين الوسائط الرقمية.
٨) عقد مقارنات بين ذواتهم وبين ما يمليه ويملكونه المشاهير والمؤثرين في التطبيقات الرقمية.

ثالثاً: طبيعة ودوافع استخدام الجيل الرقمي للأدوات والأساليب التقنية:

١٥- ما أبرز وسائل التواصل الاجتماعي التي يتم استخدامها؟

١) الفيس بوك
٢) الواتس آب

٣) الانستجرام
٤) يوتيوب
٥) التيك توك
٦) تويتر
٧) أخرى

١٦- ما معدل استخدام الوسائل الرقمية؟

١) أقل من ساعتين يومياً
٢) من ساعتين الى أقل من أربع ساعات يومياً
٣) من أربع ساعات الى أقل من ستة ساعات يومياً
٤) من ستة ساعات فأكثر

١٧- ما الصفحات التي يفضلها الشباب؟

١) الحسابات العامة المتنوعة.
٢) المنصات الإخبارية.
٣) الصفحات الرسمية.
٤) حسابات الفنانين والمشاهير والشخصيات العامة.

رابعاً: مدي وعي الآباء بالتنشئة الوالدية في ظل التكنولوجيا الرقمية وموقفهم من استخدامها:

١٨- كيف غيرت التكنولوجيا الرقمية من وعي والديك بالتنشئة الوالدية ؟

١) ساعدتهم في الحصول الأخبار وآخر المستجدات.
٢) ساعدتهم في رفع مستوى وعيي فيما يتعلق بحماية الأبناء من مخاطر التقنية.
٣) زادت قدرتهم على مواكبة مجريات ومتطلبات العصر الذي يعيش فيه أبنائي.
٤) مكنتهم من متابعتي في الدراسة.
٥) حسنت أسلوب تعاملهم معي.
٦) ساعدتهم في التواصل مع متخصصين تربويين واتباع تعليماتهم.

١٩- ما دور والديك وموقفهم عند استخدامك للآليات الرقمية؟

١) يحاولون الحصول على المعلومات التي تفيدني في توجيه الأبناء عند استخدامهم الانترنت.
٢) يخبروني بعقوبة الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا.
٣) ينصحوني بحماية بياناتي ومعلوماتي الشخصية.
٤) يقومون بحجب المواقع المخلة بالآداب.
٥) يحددون ساعات وأيام استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

خامساً: رصد اتجاهات جيل Z نحو الأسرة:

٢٠ ــ ما تأثير استخدام جيل Z للوسائل الرقمية على علاقاتهم واتجاهاتهم الأسرية؟

١) قلة الاهتمام بالمشكلات التي تحدث بالأسرة.
٢) عدم الاهتمام بالدروس والمحاضرات التعليمية.
٣) ضعف العلاقات مع باقي أفراد الأسرة.
٤) التواصل مع الآخرين بشكل أكثر من التواصل مع أفراد الأسرة.
٥) تغير سبل الاتصال بالأسرة.

٦) العزلة عن الأسرة واهتماماتها.

٢١ـ ما القيم التي اكتسبها أبناء الجيل الرقمي عبر الأدوات التكنولوجية؟

١) اكتساب قيم ومعايير مختلفة عن التي نتربى عليها.
٢) اكتساب ألفاظ وعبارات غير مقبولة داخل الأسرة.
٣) عدم الاهتمام بالاجتماعات الأسرية.
٤) إدمان الأنترنت والانفصال عن الواقع الحقيقي.
٥) ظهور سلوكيات عدوانية خاصة بعد مشاهدة الألعاب والأفلام العنيفة.

سادساً: اتجاهات الجيل الرقمي نحو العمل:

٢٢ ـ ما طبيعة وعي جيل الشباب الرقمي بأهمية العمل بالنسبة لهم؟

١) لا معني لحياة الفرد دون عمل.
٢) العمل مجرد وسيلة للحصول على الدخل.
٣) لمجال عمل الفرد تأثير كبير على مكانته المجتمعية.
٤) يؤدي العمل الى تقييد حرية الفرد.
٥) يعد العمل مجالاً لبناء شخصية الفرد.
٦) يساعد العمل على تطوير شبكة علاقات الفرد.
٧) يعد العمل عبادة بالنسبة لي.

٢٣ ـ ما أهمية العمل بالنسبة للمجتمع في نظر الجيل الرقمي؟

١) العمل هو المصدر الرئيسي لثروة المجتمع.
٢) يساهم عمل الفرد على عدم تبعية الدولة لإرادة دولة أخرى.
٣) التزام الفرد بالعمل يعزز قيم المواطنة.
٤) يساعد التزام الفرد بعمله في تقوية الروابط الاجتماعية.
٥) يساعد عمل الفرد على الحد من التفاوت الاجتماعي.
٦) عدم التزام الفرد بعمله يسبب إهدار ثروات المجتمع.

٢٤ ـ ما عوامل النجاح في العمل لدي الجيل الرقمي؟

١) اكتساب مهارات تضمن النجاح في أداء العمل.
٢) التزود بمعارف ومعلومات نظرية حول العمل.
٣) قوة العلاقات الاجتماعية ببيئة العمل.
٤) التمتع بشخصية قوية للحصول على العمل والاستمرار فيه.

٢٥ـ اتجاهات الجيل الرقمي نحو قضايا العمل؟

١) المهن اليدوية والحرفية غير مهمة مقارنة بغيرها من المهن.
٢) العمل بالحكومة أكثر أماناً من غيره.
٣) الدولة وحدها مسئولة عن توفير وظائف للشباب.
٤) ساهمت التكنولوجيا في قلة فرص العمل للشباب.
٥) مستعد للعمل بوظيفة لا تناسب تعليمي.

٢٦ ـ ما المعوقات التي تحول دون تحقيق التنشئة الوالدية للتوجيه السليم لاستخدام الجيل الرقمي للآليات التقنية؟

١) إنشغال الوالدين بالحصول على المال للإنفاق على الأسرة.
٢) عدم سماع الأبناء لتوجهات الوالدين.
٣) وجود فروق في التفكير بين الآباء والأبناء فيما يتعلق باستخدام وسال التواصل الاجتماعي.
٤) عدم معرفة الوالدين بأساليب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
٥) عدم تفهم الوالدين لأهمية وسال التواصل الاجتماعي في حياتنا.